



مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

التربية الدينية الإسلامية



الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٥/٢٠٢٦

الاسم/
الفصل/





فهرس محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية الصف الأول الإعدادى

الوحدة	المجال / الفرع	عنوان الدرس
الوحدة الأولى: الحلم والرحمة	العقيدة	من أسماء الله الحسنى (الحليم)
	القرآن والتفسير	سورة الطلاق (الآيات ٨-١٢) تلاوة وحفظ وتفسير
	أحكام التجويد	مخارج الحروف من اللسان
	العبادات	من مسائل الزكاة
	السير والشخصيات	١. رحمة النبي ﷺ بالأسرى في غزوة بدر ٢. أسس اختيار الخلفاء الراشدين
	القيم والأخلاق	الحلم
الوحدة الثانية: تكريم الله (تعالى) للإنسان	العقيدة	تكريم الله (تعالى) للإنسان
	القرآن والتفسير	سورة التغابن (الآيات ١-١٠) تلاوة وحفظ وتفسير
	أحكام التجويد	مخارج الحروف من الشفتين والخيشوم
	العبادات	من مسائل الصيام
	السير والشخصيات	١. جِزْصُ الرسول ﷺ على السلام ٢. الخلفاء الراشدون والفتوحات الإسلامية
	القيم والأخلاق	التوكل على الله (تعالى)
الوحدة الثالثة: الإيمان ومراقبة الله (تعالى)	العقيدة	الإيمان باليوم الآخر
	القرآن والتفسير	سورة التغابن (الآيات ١١-١٨) تلاوة وحفظ وتفسير
	أحكام التجويد	من صفات الحروف الأساسية: الهمس والجهر
	العبادات	من مسائل الحج
	السير والشخصيات	١. مواقف من سيرة الرسول ﷺ (جاراً وصاحباً) ٢. قادة الفتح العظام من الصحابة
	القيم والأخلاق	مراقبة الله (تعالى)





الوحدة الأولى : الحلم والرحمة

الدرس الأول : من أسماء الله الحسنى (الحليم)

١. مقدمة

حضر محمد وأسرته ندوة بالجامع الأزهر الشريف ضمت علماء تحدثوا عن اسم الله (تعالى) "الحليم".

٢. معنى اسم الله (الحليم)

- **التعريف:** هو الذي لا يعجل بالعقوبة، بل يُمهّل ويستتر، ويعفو عن الذنوب، ويتجاوز عن سيئات عباده.
- فאלله سبحانه وتعالى هو الذي يمهّل عباده ولا يعاجلهم بالعقوبة رغم قدرته عليهم، بل يعطيهم فرصة للتوبة والإصلاح.
- **الدليل القرآني:**

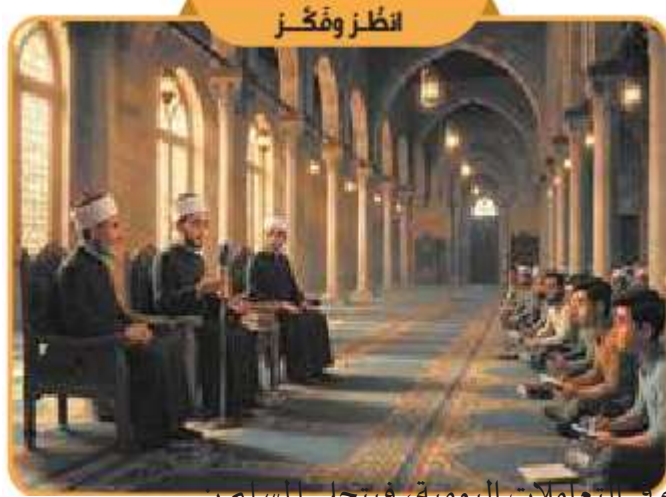
قال تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا} (فاطر: ٤٥).

٣. من مظاهر حلم الله (تعالى)

ذكر العلماء عدة مظاهر لحلم الله على عباده، منها:

١. **إمهال العصاة:** يمهّل الله العصاة ويؤخر عقابهم، بل وينعم عليهم في الدنيا.
 - قال تعالى: {كَلَّا نُمَدِّدُ هُوْلَاءَ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا} (الإسراء: ٢٠).
٢. **الستر وقبول التوبة:** يستتر عباده ولا يفضحهم، ويعطيهم الفرصة للتوبة والاستغفار.
 - قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا} (النساء: ٦٤).
٣. **تبديل السيئات حسنات:** يقبل توبة التائبين ويغفر ذنوبهم بل ويبدل سيئاتهم حسنات.
 - قال تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} (الفرقان: ٧٠).
٤. **حب الله للتوابين:**

انظر ومَنَظَر



- قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} (البقرة: ٢٢٢).

٤. أثر الإيمان باسم الله (الحليم)

عندما يوقن المؤمن بأن الله حليم، ينعكس ذلك على نفسه وسلوكه:

• أثر نفسي:

١. يجعل المؤمن مطمئناً هادئ النفس صابراً.
٢. يسعى إلى مرضاة الله.
٣. يرضى بقضائه ويتباعد عن كل ما يغضبه.

- **أثر سلوكي (الاقتداء):** يدعونا التفكير في اسم الله الحليم إلى الاقتداء به في التعاملات اليومية، فيتعلّى المسلم بـ

١. كظم الغيظ.

٢. الرفق بالآخرين ومسامحتهم.

- **الدليل القرآني:** قال تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} (آل عمران: ١٣٤).





٥. الحديث الشريف (جزاء كظم الغيظ)

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ -عَزَّوَجَلَّ- عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه).

معاني المفردات:

- **كظم غيظاً:** كتم غضباً.
- **يُنْفِذُهُ:** أي قادر على أن ينتصر لنفسه.
- **على رؤوس الخلائق:** أي أمام جميع المخلوقات.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما معنى اسم الله "الحليم"؟

ج: الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة، بل يمهل عباده ويسترحمهم، ويعفو عن الذنوب ويتجاوز عن السيئات رغم قدرته عليهم.

س٢: اذكر دليلاً من القرآن الكريم يوضح أن الله لا يعجل العقوبة للناس.

ج: قوله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...}.

س٣: ما هي مظاهر حلم الله تعالى على عباده كما وردت في الدرس؟

ج:

١. إمهال العصاة وتأخير عقابهم مع الإنعام عليهم.

٢. ستر العباد وعدم فضحهم لإعطائهم فرصة للتوبة.

٣. قبول التوبة ومغفرة الذنوب، بل وتبديل السيئات حسنات لمن تاب وآمن وعمل صالحاً.

س٤: ما أثر الإيمان باسم الله الحليم على نفس المؤمن؟

ج: يورثه الاطمئنان، والسكينة، والصبر، والرضا بقضاء الله، والحرص على مرضاته والبعد عن غضبه.

س٥: كيف يقتدي المسلم باسم الله الحليم في تعاملاته اليومية؟

ج: عن طريق كظم الغيظ، والرفق بالناس، ومسامحة الآخرين، وعدم التسرع في الغضب أو الانتقام.

س٦: استشهد بأية قرآنية تحث على العفو وكظم الغيظ.

ج: قوله تعالى في وصف المحسنين: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

س٧: ما جزاء من كظم غيظه وهو قادر على إنفاذه كما جاء في السنة النبوية؟

ج: يدعوه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ويخيره من الحور العين ما شاء، تكريماً له.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. معنى اسم الله "الحليم" هو الذي (لا يعجل بالعقوبة - ينتقم فوراً - لا يغفر الذنوب).
٢. من مظاهر حلم الله أنه (يفضح العصاة - يمنع الرزق عن الكافر - يمهّل ولا يهمل).
٣. "كظم الغيظ" يعني (إظهار الغضب - حبس الغضب في النفس - الشكوى للناس).
٤. ينادى الله على من كظم غيظه أمام (أهله فقط - أصحابه - رءوس الخلائق).
٥. الإيمان باسم الله الحليم يملأ القلب (قلقاً - خوفاً - سكينه واطمئناناً).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الله يستر عباده ليعطيهم الفرصة للتوبة والرجوع إليه. ()
٢. التوبة الصادقة تمحو الذنوب وتبدل السيئات حسنات. ()
٣. كظم الغيظ علامة على ضعف الشخصية وعدم القدرة على الرد. ()
٤. الاستغفار يفتح باب الرحمة والمغفرة من الله. ()
٥. المؤمن باسم الله الحليم يكون دائماً ساهطاً وغير راضٍ عن حياته. ()

السؤال الثالث: اقرأ الحديث الشريف، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ...»

١. أكمل الحديث الشريف إلى آخره.

٢. ما معنى "كظم غيظاً"؟





الدرس الثاني : (القرآن والتفسير: سورة الطلاق)

سورة الطلاق (الآيات ٨ - ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا (٨) فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا (٩) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (١٠) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا (١١) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (١٢)﴾

مقدمة عن الآيات (٨ - ١٢)

• **نوع السورة:** سورة الطلاق من السور المدنية.

• **موضوع الآيات:** تحذر الآيات من عصيان الله (تعالى) ومخالفة أمره.

• **دعوة للتأمل:** تدعو الآيات إلى النظر في مصير الأمم السابقة التي خالفت منهج الله وعصت رسله، وكيف كانت عاقبتهم الخسران.

• **تحذير للمؤمنين:** تحذر الآيات المؤمنين (أولي الألباب) من الوقوع فيما وقع فيه السابقون، وتصفهم بأصحاب العقول السليمة التي تميز بين النافع والضار.

رسالة الرسول ﷺ وجزاء المؤمنين

• **مهمة الرسول:** تدعو الآيات إلى اتباع الرسول ﷺ الذي جاء بالنور المبين والهداية للناس أجمعين، ليخرجهم من الظلمات إلى النور.

• **جزاء الإيمان:** يبين الله أن جزاء من يؤمن بالله ويعمل صالحاً هو دخول جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً.

قدرة الله المطلقة

• ختمت السورة ببيان قدرة الله التي تجلت في خلق سبع سماوات طباقاً ومن الأرض مثلهن.

• كل هذا دليل على وحدانية الله وسعة علمه.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ	أي وكثير من أهل قرية.
عَتَتْ	استكبرت وطمعت.
عَذَابًا نُكْرًا	شديداً مُنْكَرًا وهو عذاب الآخرة.
وَبَالَ أَمْرِهَا	عاقبة استكبارها وطمغيانها.
خُسْرًا	خسراناً وهلاكاً.





يَا أَصْحَابَ الْعُقُولِ.	يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ
القرآن الكريم.	ذِكْرًا
يجري أمر الله وقضاؤه وقدره بينهم، وينفذ حكمه فيهم.	يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
أن الله (سبحانه) لا تخفى عليه خافية؛ لإحاطة علمه بكل شيء.	أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

ما ترشد إليه الآيات

١. محاسبة الله (تعالى) الناس على أعمالهم يوم القيامة.
٢. وجوب الاستعداد ليوم القيامة بالإكثار من الطاعات.
٣. البُعد عما يُغضب الله (تعالى).
٤. جزاء العمل الصالح النعيم الدائم في جنات تجري من تحتها الأنهار.
٥. الدعوة إلى ذكر الله والتأمل في الكون بما يُورث اليقين بقدرته المطلقة، وإحاطته بكل شيء.

ثانيًا: المناقشة العامة على الدرس

- س١: من المخاطبون في قوله تعالى (يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ) ولماذا وصفهم الله بذلك؟
- ج: المخاطبون هم المؤمنون بالله، ووصفهم بأولي الأبواب (أصحاب العقول) لأنهم أصحاب عقول سليمة تميز بين الحق والباطل والنافع والضار، فاستجابوا لأمر الله.
- س٢: بمَ تواعد الله القرى التي "عَتَتْ عَنْ أَمْرِهَا"؟
- ج: توعدّها بالحساب الشديد في الدنيا، والعذاب المنكر (الشديد) في الآخرة، وكانت عاقبة أمرهم خسارًا وهلاكًا.
- س٣: ما هي وظيفة الرسول كما وضحت الآيات الكريمة؟
- ج: وظيفته تلاوة آيات الله المبينات، لإخراج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم.
- س٤: ذكرت الآيات دليلاً كونياً على قدرة الله، فما هو؟
- ج: خلق سبع سماوات، ومن الأرض مثلهن، وتنزل الأمر الإلهي بينهن.
- س٥: علام يدل ختام السورة بقوله (لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...)?
- ج: يدل على إثبات كمال قدرة الله تعالى وشمول علمه وإحاطته بكل شيء، مما يوجب على العبد خشيته وطاعته.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. سورة الطلاق من السور (المكية - المدنية - التي نزلت في الطائف).
٢. المقصود بـ "أولي الألباب" هم (أصحاب الأموال - أصحاب العقول - أصحاب القوة).
٣. معنى "عَذَابًا نُكْرًا" هو العذاب (الخفيف - الشديد المنكر - المؤقت).
٤. الرسول يخرج الناس من الظلمات إلى (النور - الضلال - التشتت).
٥. المقصود بـ "ذِكْرًا" في الآيات هو (التوراة - الإنجيل - القرآن الكريم).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. آيات سورة الطلاق تحذر من طاعة الله ورسوله. ()
٢. الأمم السابقة التي عصت الله نجت من العذاب بسبب قوتها. ()
٣. الخاسرون هم من استكبروا عن أمر ربهم ورسوله. ()
٤. خلق الله سبع سماوات وأرضاً واحدة فقط. ()
٥. التأمل في خلق الله يضعف الإيمان. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اذكر بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة (ما ترشد إليه الآيات).

٢- كيف يستعد المسلم للقاء الله كما فهمت من السورة؟





أحكام التجويد (مخارج الحروف من اللسان)

١. تعريف اللسان ووظيفته

- **اللسان:** هو عضو النطق الرئيس، وهو مخرج عام.
- **عدد المخارج والحروف:** يحتوي اللسان على عشرة مخارج خاصة، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً.



٢. أقسام مخارج اللسان

ينقسم اللسان إلى أربع مناطق رئيسية تخرج منها الحروف:

(أ) أقصى اللسان (أبعده مما يلي الحلق)

فيه مخرجان لحرفين هما:

١. **حرف القاف (ق):** يخرج من أقصى اللسان (أبعد نقطة في اللسان). مثال: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ}.
 ٢. **حرف الكاف (ك):** يخرج من أقصى اللسان أيضاً لكن من منطقة تحت مخرج القاف قليلاً. مثال: {وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ}.
- (ب) وسط اللسان

فيه مخرج واحد لثلاثة أحرف (تسمى الحروف الشجرية) وهي:

١. **الجيم (ج) -** مثال: {وَالْفَجْرِ}.
 ٢. **الشين (ش) -** مثال: {أَشْتَاتًا}.
 ٣. **الياء غير المدية (ي) -** مثال: {يَغْثَى}.
- طريقة النطق: تنطق هذه الحروف بانطباق وسط اللسان مع الحَنَكِ الأعلى.

(ج) حافة اللسان (الجانب)

فيه مخرجان لحرفين هما:

١. **حرف الضاد (ض):** يخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا (اليمنى أو اليسرى). وهو أوسع الحروف مخرجاً وأصعبها نطقاً. مثال: {وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَحَكُونَ}.
٢. **حرف اللام (ل):** يخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه. مثال: {قُلْ أَعُوذُ}.

(د) طرف اللسان (مقدمة اللسان)

فيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفاً هي:

١. **حرف النون (ن):** يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا (تحت مخرج اللام). مثال: {مِنْ ءَامَنَ}.
٢. **حرف الراء (ر):** يخرج من طرف اللسان قريباً إلى ظهره قليلاً (بعد مخرج النون). مثال: {فِرْعَوْنَ}.
٣. **حروف (الطاء - الدال - التاء):** تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا (منبت الأسنان). مثال: {وَطَهْرَ}، {يَجِدُكَ}، {إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ}.
٤. **حروف (الصاد - الزاي - السين):** تخرج من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى. مثال: {زَيْنَ لَهُمْ}، {سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهُمَا}.
٥. **حروف (الظاء - الذال - الثاء):** تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا. مثال: {ظَالِمِينَ}، {إِذْ جَاءَكُمْ}، {يَلْهَثُ}.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: كم عدد المخارج الخاصة في اللسان؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج: في اللسان عشرة مخارج خاصة، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً.

س٢: ما هي الحروف التي تخرج من وسط اللسان؟

ج: ثلاثة أحرف هي: الجيم (ج)، الشين (ش)، والياء غير المدية (ي).

س٣: ما هو أصعب الحروف نطقاً ومن أين يخرج؟

ج: أصعب الحروف نطقاً هو حرف الضاد (ض)، ويخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

س٤: ما الفرق بين مخرج (الطاء والذال والتاء) ومخرج (الظاء والذال والتاء)؟

ج: حروف (ط، د، ت) تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا (منبت السن)، أما حروف (ظ، ذ، ث) فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

س٥: لماذا يجب علينا تعلم مخارج الحروف؟

ج: لأن التلاوة الصحيحة تتطلب مراعاة هذه المخارج لضمان النطق السليم وحفظ جمال القرآن الكريم.





ثالثاً: التدريبات (تابع الدرس الثاني - التجويد)

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. عدد مخارج اللسان الخاصة مخارج. (ثمانية - عشرة - اثنا عشر)
٢. الحرف الذي يخرج من أقصى اللسان هو (القاف - النون - اللام)
٣. يخرج من وسط اللسان ثلاثة أحرف هي (ج، ش، ي - أ، ب، ت - ط، د، ت)
٤. أصعب الحروف مخرجاً ونطقاً هو حرف (الكاف - الراء - الضاد)
٥. الياء غير المدية تخرج من اللسان. (أقصى - وسط - طرف)

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. اللسان هو عضو النطق الرئيس وبه مخرج واحد فقط. ()
٢. حرف الكاف يخرج من أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً. ()
٣. يخرج حرف الضاد من طرف اللسان. ()
٤. حروف (الجيم والشين والياء) تسمى أحرف وسط اللسان. ()

السؤال الثالث: تطبيقات على الآيات والكلمات:

حدد مخرج الحرف الملون في الكلمات الآتية:

١. (وَالْفَجْرِ): حرف الجيم يخرج من
٢. (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ): حرف الكاف يخرج من
٣. (يَلْهَثْ): حرف الثاء يخرج من





الدرس الثالث : (من مسائل الزكاة)

١. تعريف الزكاة ومكانتها

- **مكانتها:** الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام.
- **معنى الزكاة (شريعاً):** قدرٌ محدّدٌ من المال يجب على المسلم أن يخرجَه إذا توافرت فيه شروطُ الزكاة.
- **ما تجب فيه:** تجب في كل ما يمتلكه الإنسان ويمكن الانتفاع به، مثل: النقود، الزروع، المواشي، والأنشطة التجارية.

انظر ومفكر



٢. الحكمة من فرض الزكاة

- فرض الله الزكاة لعدة حكم جليّة، منها:
- ١. **طاعة الله:** تنفيذ أوامره سبحانه وتعالى.
- ٢. **العدالة الاجتماعية:** تحقيق التوازن في المجتمع.
- ٣. **تطهير المال والنفوس:** تطهير المال وتنميته بالبركة، وتطهير النفس من الشح والبخل.
- ٤. **التكافل:** غرس الرحمة في القلوب وتعزيز التكافل الاجتماعي وتقليل الفجوة بين الفقير والغني.

٣. حكم الزكاة وشروط وجوبها

- **الحكم:** الزكاة فريضة على كل مسلم عاقل حر بالغ مالك للنصاب الذي حال عليه الحول.
- **الدليل:** قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة: ١٠٣).

شروط وجوب الزكاة:



- ٤. **بلوغ النصاب:** وهو الحد الأدنى للمال الذي تجب فيه الزكاة (ويُقدّر بـ ٨٥ جراماً من الذهب، أو ٥٩٥ جراماً من الفضة).
- ٥. **حَوْلَانِ الحَوْل:** أي مرور سنة هجرية كاملة على امتلاك المال.

٤. مقدار الزكاة

- إذا توافرت الشروط السابقة، يجب إخراج الزكاة بنسبة (٢,٥%) من الذهب والفضة والنقود.
- **زكاة عروض التجارة:** هي البضائع المُعدّة للبيع، تُقوّم (تُحسب قيمتها) بسعر السوق بنهاية الحول، وتُخرج زكاتها بنسبة (٢,٥%).

٥. آثار أداء الزكاة

تنقسم آثار الزكاة إلى آثار على الفرد وآثار على المجتمع:

أولاً: أثر أداء الزكاة على الفرد:

- ١. **تطهير النفس:** تطهر النفس من الشح والبخل، وتزيد الشعور بالرضا والطمأنينة.
- ٢. **زيادة الرزق:** تزيد من رزق الفرد، وتفتح له أبواب الخير والبركة.
- ٣. **النجاة من النار:** تحي الفرد من النار وتكون سبباً في دخول الجنة.

ثانياً: أثر أداء الزكاة على المجتمع:





١. تخفيف حدة الفقر: تساعد الفقراء وتوفير الدعم المالي للمحتاجين.
٢. تعزيز التكافل الاجتماعي: تزيد من الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين.
٣. تحسين العلاقات الاجتماعية: تزيد من المودة والانتماء بين أفراد المجتمع.
٤. تعزيز الاستقرار الاجتماعي: تقلل من التوترات والصراعات الناتجة عن الفقر والحرمان.
٥. دعم التنمية الاقتصادية: توفر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الخيرية والتنمية.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: عرف الزكاة واذكر حكمها.
- ج: الزكاة هي قدر محدد من المال يجب إخراجه إذا توافرت الشروط، وحكمها فريضة (ركن من أركان الإسلام).
- س٢: ما هو "النصاب" في الزكاة؟
- ج: هو الحد الأدنى للمال الذي إذا ملكه المسلم وجبت فيه الزكاة، ويقدر بـ ٨٥ جراماً من الذهب.
- س٣: اذكر ثلاثة من شروط وجوب الزكاة.
- ج: الإسلام، البلوغ والعقل، ومرور سنة هجرية (حولان الحول) على المال البالغ للنصاب.
- س٤: كم تبلغ نسبة الزكاة الواجب إخراجها في الأموال والذهب؟
- ج: تبلغ ٢,٥% (ربع العشر).
- س٥: كيف تؤثر الزكاة على المجتمع اقتصادياً واجتماعياً؟
- ج: اجتماعياً: تنشر المحبة وتقلل الجرائم والحقْد (الاستقرار الاجتماعي). اقتصادياً: تدعم التنمية وتوفير موارد للمشاريع الخيرية وتقلل الفقر.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الزكاة هي الركن من أركان الإسلام. (الثاني - الثالث - الرابع)
٢. مقدار الزكاة الواجب إخراجه في المال والذهب هو (٥% - ١٠% - ٢,٥%)
٣. نصاب الزكاة من الذهب يقدر بـ جراماً. (٨٥ - ٩٠ - ١٠٠)
٤. تجب الزكاة على (الطفل - المجنون - المسلم العاقل البالغ).
٥. الزكاة سبب في الرزق. (نقص - ثبات - زيادة وبركة)

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. يُشترط لوجوب الزكاة أن يبلغ المال النصاب. ()
٢. الزكاة هي تطوع وليست فريضة. ()
٣. الزكاة تؤدي إلى نشر الحقد والحسد بين الفقراء والأغنياء. ()
٤. من شروط الزكاة "حولان الحول" أي مرور عام كامل. ()
٥. تجب الزكاة في الأموال فقط ولا تجب في الزروع والمواشي. ()

السؤال الثالث: عن الأدلة الشرعية:

قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾

١. لمن الخطاب في الآية الكريمة (خُذْ)؟

.....

٢. استخرج من الآية فائدتين لإخراج الصدقة (الزكاة).

.....





الدرس الرابع : رحمة النبي ﷺ بالأسرى في غزوة بدر

١. مقدمة (الفرق بين أخلاق اليوم وأخلاق الإسلام)

بدأت القصة بمشاهدة "خالد" لنشرة الأخبار التي عرضت مشاهد مؤلمة للاعتداء على الأسرى في الحروب الحديثة، مما جعله يشعر بالحزن.

أوضح الأب أن ما يحدث الآن هو انهيار أخلاقي، بينما وضع الإسلام قواعد أخلاقية سامية للحروب قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة.



٢. غزوة بدر والأسرى

المناسبة: غزوة بدر هي أول معركة فاصلة في الإسلام.

النتيجة: انتصر المسلمون فيها انتصاراً كبيراً.

عدد الأسرى: أسر المسلمون سبعين (٧٠) رجلاً من المشركين.

٣. منهج النبي ﷺ في التعامل مع الأسرى

رغم قدرة المسلمين على الانتقام، أمر النبي ﷺ بما يلي:

الأمر بالرفق: أمر أصحابه بالكف عن قتل الأسرى، ونهى عن إيذائهم أو تعذيبهم.

الوصية النبوية: قال ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا».

المساواة والعدل: ساوى النبي بين جميع الأسرى في المعاملة، حتى إن عمه (العباس) -وكان أحد الأسرى- لم يحصل على أي معاملة خاصة تميزه عن غيره.

٤. سلوك الصحابة مع الأسرى (تطبيق عملي)

امتثل الصحابة الكرام لأمر النبي ﷺ، فكانوا يُقَدِّمون للأسرى أفضل الطعام.

كانوا يؤثرونهم على أنفسهم (يعطونهم الطعام الجيد) رغم قلة ما لديهم من زاد.

٥. خيارات الإفراج عن الأسرى (رحمة وحكمة)

تنوعت طرق إطلاق سراح الأسرى لتشمل ثلاثة أصناف:

١. **من يملك المال:** يدفع فدية (مالاً) ليصبح حراً.

٢. **من لا يملك المال ولكنه متعلم (يقرأ ويكتب):** يكون فداؤه أن يُعَلِّم عشرة من أطفال المسلمين القراءة والكتابة (وهذا

يدل على اهتمام الإسلام بالعلم ونفع المجتمع).

٣. **من لا يملك المال ولا العلم (الفقراء):** أطلق النبي ﷺ سراحهم دون مقابل (مَنْ عَلِيهِمْ) إحساناً إليهم.

٦. أثر هذه المعاملة

عاد الأسرى إلى بلادهم وأهليهم يتحدثون عن رحمة النبي ﷺ ومكارم أخلاقه.

كانت هذه المعاملة سبباً في دخول كثير منهم الإسلام لاحقاً عن قناعة وحب.

الدرس المستفاد: قوتنا الحقيقية ليست في القسوة، بل في العدل والرحمة.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: كم كان عدد أسرى المشركين في غزوة بدر؟
ج: كان عددهم سبعين رجلاً.
- س٢: بماذا وصى النبي ﷺ أصحابه بخصوص الأسرى؟
ج: وصاهم بهم خيراً، ونهى عن إيذائهم أو تعذيبهم، وقال: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا».
- س٣: كيف طبق الصحابة وصية النبي في إطعام الأسرى؟
ج: كانوا يقدمون للأسرى أفضل الطعام الموجود لديهم ويؤثرونهم على أنفسهم.
- س٤: هل ميز النبي ﷺ عمه العباس عن بقية الأسرى؟ ولماذا؟
ج: لا، لم يميزه ولم يحصل على معاملة خاصة؛ ليرسخ مبدأ العدل والمساواة بين الناس.
- س٥: ما هو الفداء الذي طلبه النبي ممن يجيد القراءة والكتابة من الأسرى؟
ج: أن يُعَلِّم كل واحد منهم عشرة من أطفال المسلمين القراءة والكتابة.
- س٦: ما أثر معاملة النبي الحسنة على الأسرى بعد عودتهم لأهلهم؟
ج: أحبوا النبي ﷺ، وتحدثوا عن مكارم أخلاقه، ودخل كثير منهم في الإسلام.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. وقعت أحداث هذا الدرس بعد غزوة (أحد - بدر - الخندق).
٢. بلغ عدد الأسرى من المشركين في غزوة بدر رجلاً. (خمسين - ستين - سبعين).
٣. عم النبي ﷺ الذي كان بين الأسرى هو (أبو طالب - العباس - حمزة).
٤. قال النبي ﷺ: "استوصوا بالأسارى " (شراً - خيراً - عدلاً).
٥. وضع الإسلام قواعد أخلاقية للحروب قبل أكثر من عام. (١٠٠٠ - ١٤٠٠ - ٢٠٠٠).
٦. كان الصحابة يقدمون للأسرى الطعام. (بقايا - أسوأ - أفضل).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١. انتصر المسلمون في غزوة بدر وأسروا سبعين رجلاً من المشركين. ()
٢. أمر النبي ﷺ بقتل جميع الأسرى انتقاماً منهم. ()
٣. الفقير الذي لا يملك مالاً ولا علماً بقي في السجن مدى الحياة. ()
٤. الإسلام دين يهتم بالعلم ونفع المجتمع حتى في أوقات الحروب. ()
٥. عاد الأسرى إلى مكة يتحدثون عن مكارم أخلاق النبي ﷺ. ()

السؤال الثالث: من الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا»

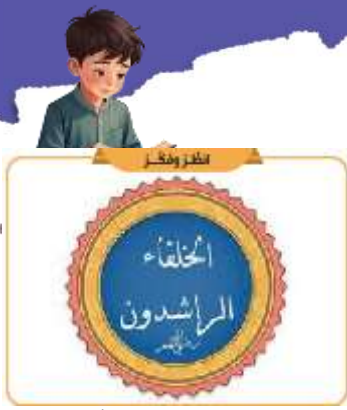
كيف طبق الصحابة هذا التوجيه النبوي عملياً؟

.....

.....



الدرس الخامس : أسس اختيار الخلفاء الراشدين



١. منهج الإسلام في اختيار الحاكم

• عدم التعيين المباشر:

• لم يفرض الرسول ﷺ طريقة محددة لاختيار من يتولى أمر المسلمين من بعده، بل ترك الأمر للأمة لتختار من تراه صالحاً لقيادتها.

• **المبادئ الأساسية:** يتم الاختيار وفق مبادئ: الشورى، والعدل، والمسئولية.

• **المرونة:** قدم المسلمون نماذج مختلفة في اختيار الخلفاء، مما يظهر مرونة الإسلام وحكمته في التعامل مع الواقع المتغير.

٢. نماذج اختيار الخلفاء الراشدين

(أ) اختيار أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

• **المكان:** اجتمع الأنصار في "سقيفة بني ساعدة" لاختيار قائد، وانضم إليهم ثلاثة من كبار المهاجرين (أبو بكر، عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح).

• **الطريقة:** دارت مناقشة مفتوحة بينهم انتهت بمبايعة الجميع لأبي بكر الصديق؛ لأنه كان الأجدر بالخلافة.

• **النتيجة:** وافق الصحابة على اختياره دون إجبار.

(ب) اختيار عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

• **الترشيح:** عندما مرض أبو بكر الصديق، رشح عمر بن الخطاب ليخلفه، لكنه لم يفرضه فرضاً.

• **الاستشارة:** استشار أبو بكر كبار الصحابة، ثم سأل الناس: "أترضون بمن أستخلف عليكم؟"، فقالوا: "سمعنا وأطعنا".

• **السبب:** كان هدف أبي بكر أن لا يترك الأمة في فراغ (خاصة وأنها حديثة عهد بحروب الردة)، فاختار القوي الأمين.

(ج) اختيار عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

• **الشورى المقيدة:** عندما طعن عمر بن الخطاب (على يد أبي لؤلؤة المجوسي)، اختار ستة من كبار الصحابة (المبشرين بالجنة) وأمرهم بالتشاور فيما بينهم لاختيار أحدهم.

• **الستة هم:** عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله.

• **النتيجة:** بعد وفاة عمر، تشاور الصحابة واتفقوا على عثمان بن عفان وبايعه المسلمون.

(د) اختيار علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

• **الظرف الصعب:** جاء الاختيار بعد استشهاد عثمان بن عفان وفي ظل اضطرابات شديدة واجهت الدولة الإسلامية.

• **الاختيار:** بادر المسلمون إلى مبايعة علي بن أبي طالب؛ لأنه كان الأنسب لقيادة الأمة في هذا الظرف الصعب لعلمه وعدله.

• **شرط علي:** أصر علي (كرم الله وجهه) أن تكون البيعة علنية في مسجد رسول الله ﷺ، ورغم المخاوف وافق الناس على بيعته.





٣. الدروس المستفادة (الخلاصة)

- اختيار الحاكم في الإسلام ليس أمراً عشوائياً، بل يعتمد على العدل والمصلحة العامة.
- الإسلام دين الشورى والمسئولية، وقد أعطى المسلمين مرونة في اختيار الطريقة التي تناسبهم وتناسب زمانهم ومكانهم.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: هل حدد الرسول ﷺ طريقة معينة لاختيار الخليفة من بعده؟
ج: لا، لم يفرض طريقة محددة، بل ترك الأمر لشورى المسلمين ليختاروا الأصلح لهم وفق ظروفهم.
- س٢: أين اجتمع الصحابة لاختيار خليفة رسول الله ﷺ الأول؟ ومن الذي اختاروه؟
ج: اجتمعوا في "سقيفة بني ساعدة"، واختاروا أبا بكر الصديق (رضي الله عنه).
- س٣: كيف تم اختيار عمر بن الخطاب للخلافة؟
ج: رشحه أبو بكر الصديق قبل وفاته بعد استشارة كبار الصحابة، وعرض الأمر على الناس فوافقوا وقالوا "سمعنا وأطعنا".
- س٤: من هم الستة الذين حددهم عمر بن الخطاب ليختاروا الخليفة من بينهم؟
ج: عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله.
- س٥: لماذا أصر علي بن أبي طالب أن تكون بيعته علنية في المسجد؟
ج: لضمان وضوح الأمر ورضا العامة، خاصة أن توليه الخلافة جاء في وقت فتنة واضطرابات شديدة بعد مقتل عثمان.
- س٦: علام يدل تنوع طرق اختيار الخلفاء الراشدين؟
ج: يدل على مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحياتها لكل زمان ومكان، وأن العبرة بتحقيق العدل والمصلحة والشورى وليست بالشكل الصوري للاختيار.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. اجتمع الأنصار والمهاجرون لاختيار الخليفة الأول في (دار الأرقم - سقيفة بني ساعدة - المسجد الحرام).
٢. الخليفة الذي أصر أن تكون بيعته علنية في المسجد هو (أبو بكر - عمر - علي).
٣. عدد الصحابة الذين حددهم عمر بن الخطاب للشورى بينهم (ثلاثة - خمسة - ستة).
٤. الصحابي الذي قتله "أبو لؤلؤة المجوسي" هو (أبو بكر - عمر - عثمان).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. تمت مبايعة أبي بكر الصديق بعد إجبار الصحابة عليها. ()
٢. طريقة اختيار الخلفاء الراشدين كانت واحدة في جميع الحالات. ()
٣. حدد عمر بن الخطاب ستة من المبشرين بالجنة ليختاروا الخليفة من بينهم. ()
٤. جاء اختيار علي بن أبي طالب للخلافة لأنه كان الأنسب لقيادة الأمة في وقت الأزمات. ()

السؤال الثالث : أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا لم يحدد الرسول ﷺ طريقة معينة لاختيار الخليفة من بعده؟

.....

.....

.....

٤. ما الظروف التي تولى فيها علي بن أبي طالب الخلافة؟ وماذا طلب عند البيعة؟

.....

.....





الدرس السادس : الحُلم (ضبط النفس)

١. مفهوم الحُلم

- **التعريف:** هو القدرة على ضبط النفس، وعدم الانفعال بسرعة، وتجنب الغضب، والابتعاد عن الرعونة (الطيش) والحمق في التصرفات.
- **أهميته:** يتميز المسلم الحقيقي بصفات جميلة تجعل حياته وحياة من حوله أفضل، ومن أهم هذه الصفات "الحلم".
- **فائدته:** يجعل الإنسان يُفَكِّر قبل أن يتكلم أو يتصرف، فيتجنب المشاكل والخلافات التي قد تؤدي إلى أضرار كبيرة.

٢. مكانة الحُلم في القرآن والسنة

- **مدح الله للحلم:** مدح الله (عز وجل) من يتحكم في غضبه، ويكتم غيظه، ويعفو عن أساء إليه.
- قال تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤).
- **قدوة النبي ﷺ:** كان النبي محمد ﷺ أعظم مثال على الحلم، فكان يتحلى بالصبر والرفق، ولا يغضب إلا لله، وكان ينهى عن الغضب الزائد ويوصي الصحابة بتجنبه.

٣. وصايا نبوية في الحلم وضبط النفس

١. **الوصية بعدم الغضب:**
 - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "أَوْصِنِي"، قال: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قال: «لَا تَغْضَبْ» (رواه البخاري).
٢. **مفهوم القوة الحقيقية:**
 - صحح النبي ﷺ مفهوم القوة عند الناس، فليست القوة في "الصَّرْعَة" (أي القدرة على طرح الرجال أرضاً في المصارعة)، بل القوة الحقيقية هي التحكم في النفس عند الغضب.
 - قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» (متفق عليه).

٤. آثار الغضب وكيفية علاجه

- **مخاطر الغضب:** الغضب والرعونة يؤديان إلى قرارات خاطئة وكلمات جارحة يندم عليها الإنسان فيما بعد.
- **علاج المشكلات:** يجب على المسلم أن يتعلم كيف يَهْدِي نفسه ويصبر، ويستخدم عقله في حل المشكلات بهدوء وحكمة.
- **القوة الداخلية:** الحلم لا يعني الضعف، بل هو "قوة داخلية" تظهر نضج الإنسان وحكمته، وقدرته على التغلب على المشاعر العارضة للتركيز على تحقيق الأهداف.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما هو تعريف "الحُلم"؟

ج: هو القدرة على ضبط النفس، وعدم الانفعال بسرعة، وتجنب الغضب والرعونة في التصرفات.

س٢: لماذا مدح الله تعالى الكاظمين الغيظ؟

ج: لأنهم يتحكمون في غضبهم ويعفون عمن أساء إليهم، وهذا من الإحسان الذي يحبه الله.

س٣: بم نصح النبي ﷺ الرجل الذي طلب منه الوصية؟

ج: نصحه بقوله: «لَا تَغْضَبْ»، وكررها مراراً لأهميتها.

س٤: ما هو المفهوم الحقيقي للقوة كما وضحه النبي ﷺ؟

ج: القوة الحقيقية ليست في القوة الجسدية (الصرعة)، بل في قدرة الإنسان على أن يملك نفسه ويضبط أعصابه عند الغضب.

س٥: ما الأضرار التي تنتج عن الغضب والتسرع؟

ج: يؤديان إلى اتخاذ قرارات خاطئة، وقول كلمات جارحة يندم عليها الإنسان لاحقاً.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الحلم هو القدرة على (الانتقام - ضبط النفس - الصراخ).
٢. الغضب يؤدي بالإنسان إلى (الندم - السعادة - النجاح).
٣. ضد صفة "الحلم" هو (الصبر - الطيش والرعونة - الحكمة).
٤. الحلم يجعل الإنسان يحل مشكلاته بـ (العنف - الهدوء والحكمة - الهروب).
٥. الحلم دليل على الإنسان. (ضعف - نضج وقوة - خوف).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الغضب يساعد الإنسان على اتخاذ القرارات الصحيحة. ()
٢. المسلم الحليم يفكر قبل أن يتكلم أو يتصرف. ()
٣. التسرع والرعونة من صفات المسلم الحقيقي. ()
٤. من يتحكم في غضبه يحمي نفسه من الندم لاحقاً. ()
٥. حل المشكلات يحتاج إلى هدوء وحكمة وليس إلى صراخ وانفعال. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

١. ما معنى "الصُّرْعَةُ"؟

٢. من هو الشخص القوي حقاً كما وصفه النبي ﷺ في الحديث؟





الوحدة الثانية : تكريم الله تعالى للإنسان

الدرس الأول : تكريم الله (تعالى) للإنسان

١. العقيدة والحرية

- التحرر من العبودية: العقيدة الصحيحة هي التي تُحرر الإنسان من العبودية لغير الله، وتمنحه صفات وخصائص لا توجد في سائر المخلوقات.
- التكريم الإلهي: كرم الله بني آدم، وفضلهم على كثير ممن خلق، وسخر لهم البر والبحر.

٢. الأدلة من القرآن الكريم

- آية التكريم: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٠).
- تفسير الآية: توضح الآية أن الله فضل الإنسان على كثير من خلقه، ومنحه القدرة على التفكير والعقل، وسخر له البر والبحر ليعيش حياة كريمة.

٣. بداية التكريم (خلق آدم)

- الاستخلاف: بدأ تكريم الإنسان بخلق سيدنا آدم (عليه السلام)؛ حيث جعله الله خليفة في الأرض.
- الدليل: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠).
- سجود الملائكة: أمر الله الملائكة بالسجود لآدم (عليه السلام) دليلاً على المكانة العالية للإنسان عند الله عز وجل.

٤. مظاهر تكريم الله للإنسان

يظهر تكريم الله للإنسان في عدة أمور، منها:

١. حُسن الخلق: خلقه في أحسن صورة.
٢. العقل والروح: منحه العقل والروح.
٣. القدرة: أعطاه القدرة على التعلم والعمل.
٤. المسؤولية: حمّله أمانة عمارة الأرض، وجعله مسئولاً عن نفسه وأفعاله.

٥. احترام حقوق الإنسان في السنة النبوية

- يؤكد الرسول ﷺ على احترام الإنسان وحفظ حقوقه، ويوضح العلاقة بين المسلمين:
- الحديث الشريف: قال النبي ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ» (رواه البخاري ومسلم).
- دلالة الحديث: يدل على أهمية التكريم بين الناس والاحترام المتبادل.
- واجب الإنسان: يجب على كل إنسان أن يُقدّر نفسه، ويشكر الله على هذه النعمة، وأن يحترم الآخرين ويُعاملهم بكرامة وعدل.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: كيف حررت العقيدة الصحيحة الإنسان؟

ج: حررته من العبودية لغير الله (تعالى)، ومنحته خصائص تميزه عن سائر المخلوقات.

س٢: ما الدليل من القرآن على تفضيل الله لبني آدم على كثير من خلقه؟

ج: قوله تعالى في سورة الإسراء: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ... وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.

س٣: متى بدأ تكريم الله للجنس البشري؟

ج: بدأ بخلق أبيهم آدم (عليه السلام) وجعله خليفة في الأرض وأمر الملائكة بالسجود له.

س٤: علام يدل سجود الملائكة لآدم عليه السلام؟

ج: يدل على المكانة العالية للإنسان عند الله عز وجل وتشريفاً له.

س٥: اذكر ثلاثة من مظاهر تكريم الله للإنسان في خلقه.

ج:

١. خلقه في أحسن صورة.

٢. منحه العقل والقدرة على التفكير.

٣. حمله أمانة عمارة الأرض.

س٦: كيف وجه النبي ﷺ المسلمين للتعامل فيما بينهم؟

ج: وجههم بأن المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يتخلى عنه (لا يسلمه)، وأن عليهم تبادل الاحترام وصون

الكرامة.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الآية التي تدل على تكريم بني آدم وردت في سورة (البقرة - الإسراء - الكهف).
٢. جعل الله الإنسان في الأرض (مسيطراً - خليفة - معاقباً).
٣. ميز الله الإنسان عن سائر المخلوقات بـ (القوة الجسدية - العقل - كثرة النوم).
٤. حمل الله الإنسان أمانة الأرض. (تدمير - عمارة - ترك).
٥. أول البشر الذي كرمه الله هو (نوح - آدم - إبراهيم) عليهم السلام.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الإنسان مخلوق كغيره من المخلوقات لا ميزة له. ()
٢. أمر الله الملائكة بالسجود لآدم عبادةً له. ()
٣. الإنسان مسئول عن نفسه وأفعاله وعمارة الأرض. ()
٤. سخر الله البر والبحر لخدمة الإنسان. ()
٥. بدأ تكريم الإنسان منذ خلق آدم عليه السلام. ()

السؤال الثالث: حول الآية الكريمة

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾

١. ما معنى (كَرَّمْنَا)؟

٢. كيف حُمل الإنسان في البر والبحر؟ (فكر في وسائل النقل قديماً وحديثاً).





الدرس الثاني : (سورة التغابن: الآيات ١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥) ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٦) زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٧) فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٨) يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٠) ﴿

١. التعريف بالسورة وفضلها

- ترتيبها وعدد آياتها: هي السورة الرابعة والستون في ترتيب المصحف، وعدد آياتها ثمانين عشرة آية.
- سبب التسمية: سُميت بهذا الاسم لورود كلمة "التغابن" في الآية التاسعة منها.
- فضلها (المسبحات): سورة التغابن من "المُسَبِّحات" (الصور التي تبدأ بتسبيح الله)، وقد ورد في فضلها حديث شريف:
 - عن العرياض بن سارية (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ: «كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» (رواه أبو داود والترمذي).

٢. موضوعات الآيات (١ - ١٠)

تتناول الآيات الكريمة عدة محاور رئيسية:

١. **قدرة الله وعظمته:** تؤكد السورة أن الله هو صاحب الملك، وأنه وحده المستحق للحمد، وأنه على كل شيء قدير.
 - قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.
٢. **خلق الإنسان وعلم الله:** خلق الله الناس فمنهم كافر ومنهم مؤمن، وهو الذي صورهم في أحسن صورة، ويعلم ما في السماوات والأرض وما تخفي الصدور.
٣. **الاعتبار بالأمم السابقة:** تلفت السورة نظر الكافرين إلى مصير الأمم السابقة التي كفرت، وكيف ذاقوا وبال (عاقبة) أمرهم في الدنيا ولهم عذاب أليم في الآخرة.
٤. **البعث والحساب (يوم التغابن):** رد الله على زعم الكافرين بأنهم لن يبعثوا، وأكد أن البعث حق، وسُمي يوم القيامة "يوم التغابن"؛ حيث يظهر الخاسر (الذي غُبن في أهله وماله ومصيره) من الراجح.



٣. معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُسَبِّحُ	يُقَدِّسُ وَيُزَيِّرُهُ.
وَصَوَّرَكُمْ	خَلَقَكُمْ (وأحسن أشكالكم).
الْمَصِيرُ	المرجع والمآل.
بِذَاتِ الصُّدُورِ	ما انطوى واستتر فيها (أسرار النفوس).
وَبَالَ	عقوبة ونكال (عاقبة الأمر السيئة).
زَعَمَ	ادعى كذباً.
يَوْمُ التَّغَابُنِ	يوم القيامة (والتغابن هو النقص وفوت الحظ للكافرين).
وَبُئْسَ	قُبْحَ وساء.

٤. ما ترشد إليه الآيات

١. حقيقة يوم القيامة المسمى بـ "يوم التغابن"، وهو يوم يظهر فيه الفرق العظيم بين المؤمن والكافر.
٢. الإيمان والعمل الصالح هما سبيل النجاة والنجاح، بينما الكفر والضلالة يؤديان إلى الهلاك.
٣. الله (عز وجل) هو المالك المتصرف في الكون، الخالق لكل شيء، العالم بكل شيء.
٤. الحث على التوبة والرجوع إلى الله، والتمسك بالحق والابتعاد عن الضلال.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: لماذا سُميت سورة التغابن بهذا الاسم؟
 ج: لورود لفظ "التغابن" فيها في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾، وهو أحد أسماء يوم القيامة.
- س٢: ما هي "المُسَبِّحات"؟ وما فضل قراءتها؟
 ج: هي السور التي تفتتح بتسبيح الله (مثل الحديد، الحشر، الصف، الجمعة، التغابن). وفضلها أن النبي ﷺ كان يقرؤها قبل النوم، وفيها آية أفضل من ألف آية.
- س٣: كيف ردت الآيات على منكري البعث؟
 ج: أكدت الآيات كذب زعمهم، وأمر الله نبيه أن يقسم بربه لتُبْعَثَنَّ ثم لَتُنَبَّؤَنَّ بما عملتم، وأن ذلك على الله يسير. قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ...﴾.
- س٤: ذكرت الآيات دليلاً على كمال قدرة الله في خلق الإنسان، فما هو؟
 ج: قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾، أي خلقكم في أبدع وأجمل هيئة.
- س٥: ما معنى "يوم التغابن"؟
 ج: هو يوم القيامة، وسمي بذلك لظهور الغيب (الخسارة والنقص) للكافرين بتركهم الإيمان، وفوز المؤمنين بالجنة.



ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. عدد آيات سورة التغابن آية. (١٥ - ١٨ - ٢٠)
٢. معنى "وَبَالَ أَمْرِهِمْ" (بداية أمرهم - عاقبة أمرهم - نجاح أمرهم).
٣. يوم التغابن هو اسم من أسماء (يوم الجمعة - يوم العيد - يوم القيامة).
٤. زعم الذين كفروا أنهم لن (يموتوا - يبعثوا - يأكلوا).
٥. معنى كلمة "المصير" هو (المرجع - الطريق - الحياة).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. سُميت سورة التغابن بهذا الاسم لأنها نزلت في يوم الغبن. ()
٢. المسبحات هي السور التي تبدأ بـ "الحمد لله". ()
٣. خلق الله الإنسان في أحسن صورة وهيئة. ()
٤. أنكر الكفار البعث يوم القيامة وزعموا أنهم لن يعودوا للحياة. ()
٥. كان النبي ﷺ يقرأ المسبحات قبل أن ينام. ()

السؤال الثالث: أسئلة على الآيات:

- قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) ﴿
١. استخرج من الآيات صفتين من صفات الله تعالى.

٢. ما النعمة التي ذكرها الله في الآية الثانية وتدل على تكريم الإنسان؟

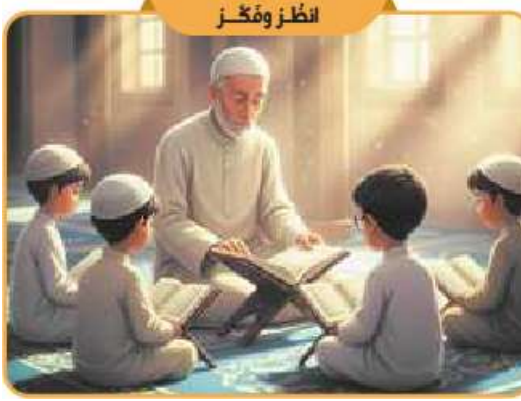




من أحكام التجويد (مخارج الشفتين والخيشوم)

مقدمة

مخارج الحروف هي الأماكن التي يخرج منها الحرف في الفم أو الحلق أو غيرهما، ومعرفتها تساعد في نطق الحروف العربية بشكل صحيح، خاصة عند تلاوة القرآن الكريم.



١. الخيشوم (مخرج الغنة)

- **تعريف الخيشوم:** هو الجزء الأعلى من الأنف وأقصاه من الداخل.
- **ما يخرج منه:** هو مخرج الغنة، وهي صفة ملازمة لحرفي الميم (م) والنون (ن).
- **مواضع ظهور الغنة بوضوح:** تزداد الغنة وضوحاً في الحالات التالية:
 ١. الميم المشددة (مّ): مثل: ﴿أَمَّا﴾.
 ٢. النون المشددة (نّ): مثل: ﴿إِنَّا﴾.
 ٣. الميم الساكنة (إذا جاء بعدها ميم): مثل: ﴿لَهُمْ مَثَلٌ﴾.
 ٤. النون الساكنة (إذا جاء بعدها أحد حروف كلمة "ينمو"): مثل: ﴿مِنْ وَرَاءَ﴾.
- **كيفية النطق:** الغنة صوت يخرج من الخيشوم (الأنف) لا عمل للسان فيه.

٢. الشفتان

في الشفتين مخرجان لأربعة حروف، وهما كالتالي:

(أ) ما بين الشفتين

ويخرج منه ثلاثة أحرف بانطباق أو انفتاح الشفتين:

١. **الباء (ب) والميم (م):** يخرجان بانطباق الشفتين معاً.
 - مثال الباء: ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ﴾.
 - مثال الميم: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾.
٢. **الواو غير المدية (و):** (وهي الواو المتحركة أو اللينة)، تخرج بانفتاح الشفتين وضمهما (استدارتهما).
 - مثال الواو: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾.

كيفية نطق هذه الحروف بدقة:

- **الميم:** تُطبق الشفتان ثم تُفتحان مع خروج الصوت من الأنف (غنة خفيفة).
- **الباء:** تُطبق الشفتان ثم تنفصلان فجأة (بقوة).
- **الواو:** تُقَرَّب الشفتان بشكل دائري (دون انطباق كامل).

(ب) بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا

ويخرج منه حرف واحد وهو:

- **حرف الفاء (ف):**

○ مثال: ﴿فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما هو الخيشوم؟ وما الذي يخرج منه؟

ج: الخيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم (أقصى الأنف من الداخل)، ويخرج منه صوت "الغنة".

س٢: ما هي الحروف التي تصاحبها الغنة؟

ج: الغنة صفة ملازمة لحرفي النون (ن) والميم (م).

س٣: كم مخرجاً في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منهما؟

ج: في الشفتين مخرجان، ويخرج منهما أربعة أحرف (ب، م، و، ف).

س٤: ما الفرق بين مخرج "الباء" ومخرج "الفاء"؟

ج: الباء تخرج من بين الشفتين بانطباقهما، أما الفاء فتخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

س٥: كيف تنطق الواو غير المدية من الشفتين؟

ج: تنطق بضم الشفتين واستدارتهما (بشكل دائري) مع ترك فرجة يجري منها النفس.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الخيشوم هو مخرج صفة (القلقلة - الغنة - الهمس).
٢. الحروف التي تخرج من بين الشفتين بانطباقهما هي (الفاء والواو - الباء والميم - النون والميم).
٣. الواو غير المدية تخرج بـ الشفتين. (انطباق - استدارة - انبساط).
٤. عدد مخارج الحروف في الشفتين (مخرج واحد - مخرجان - ثلاثة مخارج).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الخيشوم هو مخرج كلي لحروف المد الثلاثة. ()
٢. يخرج حرف الفاء من انطباق الشفتين تماماً. ()
٣. الغنة صوت يخرج من الأنف ولا عمل للسان فيه. ()
٤. الواو المدية والواو غير المدية لهما نفس المخرج من الشفتين. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عرف "الغنة" واذكر مخرجها.

.....

.....

٥. لماذا سُميت الحروف (ب، م، و، ف) بالحروف الشفوية؟

.....

.....





الدرس الثالث : من مسائل الصيام

١. مكانة الصيام وفضله

- **المكانة:** الصيام ركن من أركان الإسلام، وهو عبادة عظيمة فرضها الله على المسلمين في شهر رمضان.
- **الدليل من القرآن:** قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (البقرة: ١٨٥).
- **الدليل من السنة (الثواب):** عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (متفق عليه).



٢. طرق تحديد بداية شهر رمضان

يتم تحديد بداية شهر رمضان ونهايته بطريقتين رئيسيتين:

١. رؤية الهلال (بالعين المجردة):

وهي الطريقة التقليدية التي تعتمد على مشاهدة الهلال بعد غروب شمس يوم ٢٩ من شعبان.

٢. الحساب الفلكي: هو علم يعتمد على حركة القمر والشمس لتحديد مواعيد الهلال بدقة.

- **فائدته:** يساعد في إثبات رؤية الهلال بدقة، خاصة في الأماكن التي يصعب فيها الرؤية بسبب الطقس أو الظروف الجغرافية، وهو وسيلة دقيقة تساعد المسلمين في توحيد بداية الصيام.

٣. العلاقة بين الحساب الفلكي والسنة النبوية

- **هل يوجد تعارض؟** لا يتعارض الحساب الفلكي مع السنة النبوية في رؤية الهلال.
- **التكامل:** الحساب الفلكي يُكَمِّل السنة ويُعَزِّز من دقة تحديد المواقيت الشرعية.
- **رأي العلماء:** أجمع العلماء على صحة عبادات المسلمين في أوقاتهم الصحيحة بناءً على ذلك؛ تحقيقاً للمصلحة واليقين.

٤. رخص الصيام (من يُباح لهم الفطر)

الإسلام دين رحمة ويسر، لذا راعى ظروف الإنسان ومنحه "رُخْصاً" (تسهيلات) تبيح له الفطر عند الحاجة.

• الفئات المعفاة من الصيام:

١. المريض.
٢. المسافر.
٣. المرأة الحامل أو المرضع (إذا خافتا على نفسيهما أو ولدهما).
٤. كبار السن الذين لا يستطيعون الصيام.
- **الدليل:** قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤).
- **الحكمة:** هذه الرخص تظهر رحمة الإسلام ومرونته، حيث لا يطلب من الإنسان ما يعجز عنه.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما هو جزاء من صام رمضان إيماناً واحتساباً؟

ج: يغفر الله له ما تقدم من ذنبه.

س٢: كيف يتم تحديد بداية شهر رمضان؟

ج: عن طريق رؤية الهلال بالعين المجردة، أو باستخدام الحساب الفلكي الدقيق.

س٣: ما أهمية الحساب الفلكي في تحديد الأهلة؟

ج: يساعد في إثبات الرؤية بدقة، خاصة عند تعذر الرؤية بسبب الغيوم أو الظروف الجغرافية، ويساعد في توحيد بداية الصيام.

س٤: هل يتعارض الحساب الفلكي مع السنة النبوية؟ ولماذا؟

ج: لا يتعارض، بل يكملها ويعزز دقتها؛ لأن الهدف هو تحقيق اليقين في دخول الشهر، والإسلام يسعى للمصلحة والتيسير.

س٥: من هم الذين رخص لهم الإسلام الفطر في نهار رمضان؟

ج: المريض، المسافر، الحامل، المرضع، وكبار السن العاجزون عن الصيام.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. أنزل القرآن الكريم في شهر (شعبان - رمضان - رجب).
٢. يعتمد الحساب الفلكي على حركة (الرياح - السحب - القمر والشمس).
٣. رؤية الهلال تكون في نهاية شهر (رمضان - شعبان - شوال).
٤. الإسلام دين يراعي ظروف الإنسان. (مشقة - يسر ورحمة - جمود).
٥. يجوز لـ الفطر إذا شق عليهم الصيام. (الأطفال - الأصحاء - كبار السن).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١. الصيام فرض على كل المسلمين دون أي استثناءات. ()
٢. الحساب الفلكي يتعارض مع السنة النبوية في رؤية الهلال. ()
٣. يجوز للمريض والمسافر الفطر في رمضان وقضاء الأيام لاحقاً. ()
٤. من رحمة الله أنه لا يكلف الإنسان فوق طاقته. ()
٥. المسافر مسافة قصيرة جداً يجوز له الفطر. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية

١. ماذا يفعل من أفطر في رمضان بسبب المرض أو السفر بعد انقضاء الشهر ووال العذر؟ (استنتج من الآية).

.....

.....

٥. عدد ثلاث فئات أباح لهم الإسلام الفطر في نهار رمضان.

.....

.....



الدرس الرابع : (غزوة مؤتة وحرص النبي على السلام)

١. التعريف بغزوة مؤتة وأسبابها

- مكانتها وتوقيتها: تُعد غزوة مؤتة من الغزوات المهمة في التاريخ الإسلامي، وقد وقعت في السنة الثامنة من الهجرة.
- السبب المباشر: كانت رداً على قيام "الغساسنة" (حلفاء الروم) بقتل رسول الله ﷺ إلى أمير "بُصْرَى".
- رد فعل النبي ﷺ: قتلُ الرسل يُعد بمثابة إعلان حرب وانتهاك للأعراف، لذا أرسل النبي ﷺ جيشاً صغيراً لمواجهة هذا الاعتداء، رغم علمه بصعوبة الظروف وعدم تكافؤ القوة العددية مع الروم.

٢. أخلاقيات الحرب في الإسلام (وصية النبي للجيش)

- كان النبي ﷺ شديد الحرص على أن يتحلى جيش الإسلام بالأخلاق الرفيعة والرحمة حتى في أوقات الحرب والقتال.
- الوصية النبوية: كان إذا أَمَرَ (عين) أميراً على جيش أو سرية، أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً.
- نص الحديث الشريف: قال رسول الله ﷺ: «اغزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» (رواه مسلم).

٣. معاني مفردات الحديث

الكلمة	معناها
اغزُوا	انطلقوا للجهاد في سبيل الله.
وَلَا تَغْلُوا	لا تأخذوا شيئاً من الغنائم بشكل غير مشروع (السرقه من الغنيمه قبل القسمة).
وَلَا تَغْدِرُوا	لا تخونوا العهود والمواثيق.
وَلَا تَمْتَلُوا	لا تشوهوا جُثث القتلى، ولا تتجاوزوا حدود الأخلاق في الحرب.
وَلِيدًا	الطفل الصغير.

٤. الدروس المستفادة

- هذه الوصية الكريمة تؤكد حرص النبي ﷺ على أن يكون القتال مُقَيَّدًا بالأخلاق، بعيداً عن الظلم والعدوان.
- الإسلام يحافظ على حياة الأبرياء (مثل الأطفال)، ورسالته تؤكد أنه دين رحمة وسلام حتى في أشد المواقف صعوبة.



ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: متى وقعت غزوة مؤتة؟

ج: وقعت في السنة الثامنة من الهجرة.

س٢: ما هو السبب الرئيسي لقيام غزوة مؤتة؟

ج: قيام الغساسنة (حلفاء الروم) بقتل رسول النبي ﷺ الذي أرسله إلى أمير بُصْرَى.

س٣: بَمَ كان يوصي النبي ﷺ قادة الجيش قبل الخروج للقتال؟

ج: كان يوصيهم بتقوى الله في أنفسهم، وبمن معهم من المسلمين خيراً، وبالالتزام بأخلاق الحرب.

س٤: ما معنى "لا تَغْلُوا" و "لا تَمْتَلُوا" الواردة في الحديث؟

ج: "لا تغلوا": أي لا تسرقوا من الغنائم قبل توزيعها. "لا تمتلوا": أي لا تشوهوا جثث القتلى.

س٥: علام تدل وصية النبي ﷺ بعدم قتل "الوليد"؟

ج: تدل على رحمة الإسلام وحرصه على عدم إيذاء الأبرياء الذين لا يشاركون في القتال، وأن الحرب في

الإسلام للدفاع وليست للقتل العشوائي.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. وقعت غزوة مؤتة في السنة من الهجرة. (السادسة - الثامنة - العاشرة).
٢. واجه المسلمون في غزوة مؤتة (الفرس - قريش - الروم وحلفاءهم).
٣. أرسل النبي ﷺ رسوله إلى أمير (مكة - مصر - بُصْرَى).
٤. الحرب في الإسلام مقيدة بـ (القوة المفرطة - الأخلاق - الانتقام).
٥. تدل وصايا النبي للجيش على أن الإسلام دين (سلام ورحمة - عنف - قسوة).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. وقعت غزوة مؤتة في السنة الخامسة من الهجرة. ()
٢. نهى النبي ﷺ عن الغدر وخيانة العهود في الحروب. ()
٣. يسمح الإسلام بتشويه جثث الأعداء لإخافتهم. ()
٤. حرص النبي ﷺ على تقوى الله حتى أثناء المعارك. ()
٥. أخلاق الحرب في الإسلام تمنع قتل غير المقاتلين كالأطفال. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما السبب الذي دفع النبي ﷺ لإرسال جيش إلى مؤتة؟

.....

٤. وضح كيف تطبق الرحمة في الحروب كما فهمت من الدرس.

.....





- ## ٣. أهمية هذه الفترة

٣. إنجازات الفتوحات في عهد كل خليفة

(ب) عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

١. فتح بلاد الشام: بعد الانتصار في معركة (اليرموك).

٢. **فتح العراق:** بعد الانتصار في معركة (القادسية).

٣. **فتح مصر:** بقيادة القائد عمرو بن العاص (رضي الله عنه).

٤. **توسعات أخرى:** وصلت الجيوش إلى شمال إفريقيا وآسيا الوسطى.

(ج) عہد عثمان بن عفان (رضی اللہ عنہ)

- **استمرار التوسع:** استمرت الفتوحات، حيث فُتِحَت جزر في البحر مثل (قبرص)، وتوسعت الفتوحات في شمال إفريقيا.

- **الإنجاز الأبرز:** تم في عهده جمع القرآن الكريم وترتيبه في المصحف.

(د) عہد علی بن ابی طالب (رضی اللہ عنہ)

- **الحالة السياسية:** واجهت الدولة تحديات داخلية وفتناً، ورغم ذلك استمرت الفتوحات.

- **مركز الحكم:** تركز الحكم في العراق مع استمرار السيطرة على بلاد الشام ومصر.





٤. طبيعة الفتوحات الإسلامية وأثرها

- لم تكن هذه الفتوحات مجرد توسع جغرافي أو احتلال للأراضي.
- الهدف والأثر:

١. نشر الإسلام وتعريف الشعوب الجديدة به.

٢. بناء حضارة إسلامية عظيمة.

٣. وضع أسس الإدارة والتنظيم للدولة.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: كم استمرت فترة الخلافة الراشدة؟ ومن هم الخلفاء الراشدون؟

ج: استمرت من ١١ هـ حتى ٤١ هـ (حوالي ٣٠ سنة). والخلفاء هم: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب.

س٢: ما هي المعركة الفاصلة التي أدت لفتح بلاد الشام؟

ج: معركة اليرموك في عهد عمر بن الخطاب.

س٣: من هو القائد الذي فتح مصر؟ وفي عهد من؟

ج: القائد هو عمرو بن العاص، وتم الفتح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

س٤: اذكر إنجازين تمّا في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

ج:

١. فتح جزيرة قبرص والتوسع في شمال إفريقيا.

٢. جمع القرآن الكريم وترتيبه في المصحف.

س٥: هل توقفت الفتوحات في عهد علي بن أبي طالب بسبب الفتن؟

ج: لا، فقد استمرت الفتوحات وحافظت الدولة على سيطرتها رغم التحديات الداخلية.

س٦: ما الهدف الحقيقي للفتوحات الإسلامية كما وضع الدرس؟

ج: لم يكن التوسع الجغرافي فقط، بل نشر الإسلام، وتعريف الشعوب به، وبناء الحضارة، ووضع أسس الإدارة.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. بدأت الخلافة الراشدة عام (١١ هـ) وانتهت عام (٣١ هـ - ٤١ هـ - ٥١ هـ).
٢. القائد الذي فتح مصر هو (خالد بن الوليد - سعد بن أبي وقاص - عمرو بن العاص).
٣. تم جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة (أبو بكر - عمر - عثمان).
٤. معركة القادسية كانت مفتاحاً لفتح (مصر - العراق - الشام).
٥. وصلت الجيوش الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب إلى (أوروبا - آسيا الوسطى - الهند).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. استمرت الخلافة الراشدة حوالي خمسين عاماً. ()
٢. كانت حروب الردة سبباً في توحيد القبائل وتأمين الدولة. ()
٣. فُتحت مصر والعراق والشام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. ()
٤. توقفت الفتوحات تماماً في عهد علي بن أبي طالب بسبب الفتن. ()
٥. ساعدت الفتوحات في بناء حضارة إسلامية عظيمة. ()

السؤال الخامس: صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)

(أ) الحدث/الإنجاز	(ب) الخليفة
١. أكبر توسع للدولة وفتح مصر والشام	() أبو بكر الصديق
٢. جمع القرآن الكريم وفتح قبرص	() عمر بن الخطاب
٣. حروب الردة وتوحيد القبائل	() عثمان بن عفان
٤. تمركز الحكم في العراق واستمرار السيطرة	() علي بن أبي طالب





الدرس السادس : (التوكل على الله تعالى)

١. مفهوم التوكل على الله

- **التعريف:** هو عبادة قلبية عظيمة، تقوم على صدق الاعتماد على الله (عز وجل)، والثقة بوعده، والطمأنينة لحكمه، مع بذل الجهد والأخذ بالأسباب والعوامل التي أتاحها الله للإنسان.
- **عقيدة المؤمن:** يعلم المؤمن الحق أن الله هو وحده المتصرف في هذا الكون، القادر على جلب الخير ودفع الشر.
- قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ عَسَوْهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الزمر: ٦٢).

٢. شروط التوكل الصحيح (العزم والأخذ بالأسباب)



- التوكل ليس مجرد كلمة تقال، بل هو عمل وعزم.
- **خطوات التوكل:**
 ١. يعزم الإنسان على تحقيق هدفه.
 ٢. يسعى ويجتهد ويأخذ بالأسباب.
 ٣. يثق بأن نتيجة عمله وسعيه بيد الله وحده.
- قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

٣. الفرق بين "التوكل" و "التواكل"

- حذر الإسلام من سلوك مذموم يشبه التوكل في الظاهر ولكنه يختلف عنه تماماً، وهو "التواكل".
- **التواكل:** هو الجلوس دون عزم، والاتكاء دون سعي، وانتظار الرزق والنجاح دون جهد، وتبرير العجز بعبارة الإيمان والقضاء والقدر، وباطنه الكسل والإهمال.

موقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

- دخل المسجد في غير وقت الصلاة فوجد أناساً يجلسون بلا عمل، فسألهم: "من أين معاشكم؟"، قالوا: "نحن المتوكلون".
- صحح لهم عمر المفاهيم قائلاً: «بَلْ أَنْتُمْ الْمُتَوَاكِلُونَ! إِنَّمَا الْمُتَوَكِّلُ رَجُلٌ أَلْقَى حَبَّةً فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ».

٤. فضل التوكل (حديث الطير)

- ضرب النبي ﷺ مثلاً رائعاً في التوكل بحال الطيور التي تسعى لرزقها فيرزقها الله.
- **الحديث الشريف:** عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» (رواه الترمذي).

معاني المفردات:

- تَغْدُو: تذهب أول النهار.
- خِمَاصًا: ضامرة البطون من الجوع (جائعة).
- تَرُوحُ: تعود مساءً.
- بِطَانًا: ممتلئة البطون (شبعة).





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س ١: عرف التوكل على الله.

ج: هو صدق الاعتماد على الله، والثقة بوعده، مع بذل الجهد والأخذ بالأسباب.

س ٢: ما الفرق بين المتوكل والمتواكل؟

ج:

• المتوكل: يأخذ بالأسباب ويسعى ويجتهد ثم يعتمد على الله في النتيجة.

• المتواكل: يترك السعي والعمل، وينتظر الرزق والنجاح بلا جهد، متعللاً بالقدر.

س ٣: استشهد بآية قرآنية تحث على العزم والتوكل.

ج: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

س ٤: ماذا قال عمر بن الخطاب للذين جلسوا في المسجد وتركوا العمل؟

ج: قال لهم: «بَلْ أَنْتُمْ الْمُتَوَاكِلُونَ! إِنَّمَا الْمُتَوَكِّلُ رَجُلٌ أَلْقَى حَبَّةً فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ».

س ٥: كيف يرزق الله الطير كما جاء في الحديث؟ وعلام يدل ذلك؟

ج: يرزقها وهي تغدو (تخرج) خماصاً وتروح (تعود) بطاناً. ويدل ذلك على أن السعي والحركة شرط للرزق،

فالطيور لم تبقَ في أعشاشها بل خرجت وبحثت.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. التوكل هو صدق الاعتماد على الله مع (ترك العمل - الأخذ بالأسباب - انتظار المساعدة).
٢. التواكل صفة مذمومة تعني (الاجتهاد - الكسل والإهمال - الصبر).
٣. المقصود بـ "تَغْدُو" في الحديث الشريف (تذهب أول النهار - تنام - تعود ليلاً).
٤. شبه النبي ﷺ المتوكلين في رزقهم بـ (النمل - الطير - الإبل).
٥. "خِمَاصًا" تعني (ممتلئة البطون - فارغة البطون - مريضة).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. المتواكل هو الذي يجتهد في عمله ثم يرضى بقضاء الله. ()
٢. صحح عمر بن الخطاب مفهوم التوكل للناس في المسجد. ()
٣. معنى "بِطَانًا" أي ممتلئة البطون وشبعة. ()
٤. من صفات المتوكل الثقة بوعده الله والطمأنينة لحكمه. ()
٥. رفض الإسلام التواكل واعتبره كسلًا. ()

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. لماذا وصف عمر بن الخطاب الجالس في المسجد بـ "المتواكلين"؟

.....

٢. كيف تطبق التوكل على الله في دراستك؟

.....

.....





الوحدة الثالثة : الإيمان ومراقبة الله تعالى

الدرس الأول : (الإيمان باليوم الآخر)

١. مفهوم اليوم الآخر وحقيقته

- **الحياة الدنيا:** هي حياة مؤقتة وفترة محدودة يعيشها الإنسان، ثم ينتقل بعدها إلى حياة أخرى باقية لا تزول.
- **تعريف اليوم الآخر:** هو اليوم الذي يبعث الله (عز وجل) فيه الخلائق جميعاً للحساب والجزاء.
- **معنى الإيمان به:** هو التصديق الجازم بكل ما أخبر الله (تعالى) ورسوله ﷺ به من أحداث ما بعد الموت، ويشمل: البعث، الحشر، الحساب، الميزان، الصراط، ودخول الجنة أو النار.
- **حكمه:** هو ركن من أركان الإيمان، لا يكتمل إيمان المسلم إلا به.
- قال تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (الحج: ٧).

انتظر وفكر

٢. مشاهد وأحداث اليوم الآخر

(أ) النفخ في الصور

- يبدأ اليوم الآخر بنفخة "الصُّور" (البوق)، حيث يأمر الله الملك "إسر افيل" بالنفخ فيه.
- **النفخة الأولى:** تُصعق المخلوقات وتموت.
- **النفخة الثانية:** يُبعث الجميع للحساب.

(ب) البعث والحشر

- **البعث:** خروج الناس من قبورهم أحياء.
- **الحشر:** اجتماع الخلائق في مكان واحد للحساب.
- **حال الناس:** يقفون في أرض المحشر منتظرين، ويشعرون كأنهم لم يعيشوا في الدنيا إلا ساعة من نهار.
- **(ج) الميزان والحساب**

- **الميزان:** يوضع ميزان دقيق (ميزان القسط) يوم القيامة لتوزن به أعمال الخلائق (الحسنات والسيئات).
- **الدقة:** لا تُظلم أي نفس شيئاً، حتى لو كان العمل مثقال حبة من خردل.
- قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾ (الأنبياء: ٤٧).

(د) الصراط

- هو جسر منصوب فوق جهنم يعبره المؤمنون سالمين بإذن الله، ويكون عبوره آخر مرحلة قبل دخول الجنة أو النار.

٣. أثر الإيمان باليوم الآخر على المسلم

للإيمان باليوم الآخر آثار عظيمة في حياة المسلم، منها:

١. **الحرص على الطاعة:** يدفعه لعمل الخير سراً وعلانية، والبعد عن المعاصي.
٢. **العدل:** يغرس في قلبه الخوف من الظلم والاعتداء على حقوق الآخرين.
٣. **الطمأنينة:** يبعث في نفسه الأمل والسكينة مهما اشتدت المصائب؛ لأنه يعلم أن الله سيجازيه خيراً ويعوضه في الآخرة.
٤. **المسئولية:** يربي الإنسان على المسئولية والمحاسبة الذاتية لأنه يعلم أن الله يراه وسيحياسبه.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما المقصود بـ "اليوم الآخر"؟

ج: هو اليوم الذي يبعث الله فيه الخلائق جميعاً بعد الموت للحساب والجزاء، وتنتهي فيه الحياة الدنيا.

س٢: من هو الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

ج: الملك إسرافيل (عليه السلام).

س٣: ما الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية في الصور؟

ج: النفخة الأولى تكون للصعق وموت الخلائق، والنفخة الثانية تكون للبعث والقيام للحساب.

س٤: تحدث عن "الميزان" يوم القيامة.

ج: هو ميزان دقيق وعادل يضعه الله لتوزن به أعمال العباد (حسناتهم وسيئاتهم)، ولا يظلم الله فيه أحداً ولو بمقدار حبة خردل.

س٥: كيف يؤثر الإيمان باليوم الآخر في سلوك المسلم؟

ج: يجعله يحرص على الطاعات، يبتعد عن المعاصي والظلم، ويشعر بالطمأنينة والأمل في عدل الله وجزائه.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. اليوم الآخر هو يوم (الميلاد - القيامة - العيد).
٢. الملك الموكل بالنفخ في الصور هو (جبريل - ميكائيل - إسرافيل).
٣. الجسر المنصوب فوق جهنم يسمى (الميزان - الصراط - الحشر).
٤. معنى "لا ريب فيها" أي لا فيها. (شك - خوف - نفع).
٥. الحياة الحقيقية الباقية هي الحياة (الدنيا - الآخرة - البرزخية).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. يُحاسب الله الناس يوم القيامة على أعمالهم الظاهرة والباطنة. ()
٢. الميزان يوم القيامة قد يظلم بعض الناس. ()
٣. البعث هو خروج الناس من قبورهم أحياء. ()
٤. يعبر جميع الناس على الصراط يوم القيامة. ()
٥. من آثار الإيمان باليوم الآخر الشعور بالطمأنينة عند المصائب. ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. عرف الإيمان باليوم الآخر.

.....

.....

٥. ماذا يحدث بعد نفخة الصور الثانية؟

.....

.....



الدرس الثاني (سورة التغابن: الآيات ١١-١٨)

تابع سورة التغابن (الآيات ١١ - ١٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٢) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٦) إِنْ تَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يضاعفه لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (١٧) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) ﴿

١. موضوعات الآيات الكريمة

تتناول الآيات من (١١) إلى (١٨) عدة توجيهات إيمانية وسلوكية للمؤمنين:

(أ) الإيمان بالقضاء والقدر وهداية القلب

- كل شيء بقضاء الله: تؤكد الآيات أن ما يصيب الإنسان من خير أو شر هو بإذن الله وقضائه.
- أثر الإيمان: من يؤمن بالله يهد قلبه للرضا والتسليم، فيجعله مطمئناً راضياً، لا يجزع ولا ييأس مهما اشتدت المحن.

(ب) وجوب الطاعة

- طاعة الله والرسول: يجب على المؤمنين طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ، والالتزام بالأوامر والنواهي.
- مهمة الرسول: بينت الآيات أن الرسول ﷺ ليس عليه إجبار الناس على الطاعة، وإنما مهمته "البلاغ المبين" (التوصيل الواضح للرسالة).

(ج) فتنة الأموال والأولاد

- التحذير: حذرت الآيات من أن بعض الأزواج والأولاد قد يكونون أعداءً للمؤمن؛ بمعنى أنهم قد يشغلونه عن طاعة الله أو يدفعونه لارتكاب المعاصي وكسب الحرام تلبية لرغباتهم.
- العلاج (العفو والصفح): رغم هذا التحذير، أمر الله بالعفو عنهم والصفح والمغفرة، وعدم مقابلتهم بالقسوة، فذلك من تقوى الله.

○ قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

- الفتنة: بينت الآيات أن الأموال والأولاد "فتنة" (اختبار وابتلاء)؛ ليميز الله من يشكر ومن يكفر، ومن يطيع ومن يعصي.

(د) التقوى والإنفاق (الوقاية من الشح)

- الأمر بالتقوى والإنفاق: أمرت الآيات بتقوى الله قدر الاستطاعة، وبالسَّمْع والطاعة، والإنفاق في سبيل الله.
- الوقاية من الشح: الإنفاق هو وسيلة لتطهير النفس من "الشح" (البخل الشديد مع الحرص)، ومن يوق شح نفسه فقد فاز فوزاً عظيماً.

- القرض الحسن: وصفت الآيات الصدقة بأنها "قرض حسن" لله تعالى، يضاعفه الله للمتصدقين ويغفر لهم ذنوبهم.

٣. معاني المفردات

معناها	الكلمة
فكونوا منهم على حذر (أن يفتنوكم عن دينكم).	فَاحْذَرُوهُمْ
تركوا العقوبة.	تَعَفُّوا
وتعرضوا عن التوبيخ (تسامحوا بلا لوم).	وَتَصَفَّحُوا
تستروا ذنوبهم.	وَتَغْفِرُوا
ابتلاء ومحنة واختبار.	فِتْنَةٌ
حَفِظَ نفسه من البُخْلِ والحرص.	يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ
إن تبدلوا أموالكم ابتغاء وجه الله (الصدقة).	إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
عظيم الفضل والإحسان بإعطاء الجزيل على القليل.	شُكُورٌ

٣. ما ترشد إليه الآيات

١. الاعتراف بقضاء الله وقدره يورث القلب الطمأنينة والهدوء.
٢. الأموال والأولاد قد يكونان سبباً في انشغال الإنسان عن طاعة الله، وقد يتحولان إلى أعداء إذا أضعفوا إيمانه.
٣. الحث على "التقوى" و"الإنفاق" والتحذير من "الشح" الذي يؤدي إلى الخسران.
٤. الله (سبحانه) عليم بالغيب والشهادة، قوي حكيم في تدبير أمور خلقه، يغفر لمن يتوب.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: ما أثر الإيمان بقضاء الله وقدره على قلب المؤمن؟
ج: يهدي الله قلبه، فيجعله مطمئناً راضياً بقضاء الله، لا يجزع ولا ييأس مهما اشتدت عليه المصائب.
- س٢: كيف يكون الأزواج والأولاد عدواً للإنسان كما ذكرت الآيات؟
ج: إذا شَغَلُوا الإنسان عن طاعة الله، أو دفعوه لارتكاب المعاصي وكسب المال الحرام لإرضائهم.
- س٣: بَمَ أمر الله المؤمنين في التعامل مع أخطاء الأهل والأولاد؟
ج: أمرهم بالعفو (ترك العقوبة)، والصفح (ترك التوبيخ)، والمغفرة (الستر)، مقابلةً للإساءة بالإحسان.
- س٤: ما هو "الشح"؟ وما جزاء من تخلص منه؟
ج: الشح هو البخل الشديد مع الحرص على المال. ومن يوقَّ شَحَّ نفسه (يتخلص منه بالإنفاق) فقد فاز ونجا، قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
- س٥: وصفت الآيات الله تعالى بصفة "الشكور"، فما معناها؟
ج: أي الذي يعطي الثواب الجزيل (الكثير) على العمل القليل، ويضاعف الحسنات لعباده.



ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. ما يصيب الإنسان من مصيبة إلا بإذن (الناس - الله - النفس).
٢. الأموال والأولاد في الدنيا (عذاب دائم - فتنة واختبار - راحة أبدية).
٣. معنى "وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ" أي يحفظ من (المرض - البخل والحرص - الكبر).
٤. المقصود بـ "قرضاً حسناً" هو (الصدقة والإنفاق - الدين المالي - الصيام).
٥. مهمة الرسول ﷺ هي (إجبار الناس - البلاغ المبين - محاسبة الخلق).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الإيمان بالله يملأ القلب طمأنينة ورضا بالقضاء والقدر. ()
٢. الأموال والأولاد نعمة خالصة ليس فيها أي اختبار. ()
٣. الإنفاق في سبيل الله يطهر النفس من الشح والبخل. ()
٤. الله يضاعف الصدقة للمتقين ويغفر لهم ذنوبهم. ()
٥. طاعة الرسول ﷺ واجبة وهي من طاعة الله. ()

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

٢. ما الفرق بين "العفو" و "الصفح" كما ورد في معاني المفردات؟

.....

.....

٣. لماذا سمي الله الصدقة بـ "القرض الحسن"؟

.....

.....





درس من أحكام التجويد (الهمس والجهر)

مقدمة

صفات الحروف هي الكيفية التي ينطق بها الحرف، ومعرفة تساعده على تحسين التلاوة وتجنب الأخطاء. ومن أهم الصفات المتضادة: الهمس والجهر.



١. صفة الهمس (الخفاء واللين)

تعريفه: هو جريان النفس عند النطق بالحرف؛ مما يجعله يخرج بهواء خفيف.

مثال: نطق حرف السين (س) في كلمة ﴿سَلَامًا﴾.

حروفه: عددها (١٠ أحرف)، جُمِعَتْ في عبارة: «فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَّتَ».

الحروف هي: (الفاء، الحاء، الثاء، الهاء، الشين، الخاء، الصاد، السين، الكاف، التاء).

٢. صفة الجهر (الوضوح والقوة)

تعريفه: هو انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف، فيخرج بصوت واضح وقوي.

مثال: نطق حرف الباء (ب) في كلمة ﴿بِسْمِ﴾.

حروفه: هي بقية الحروف الهجائية (غير حروف الهمس)، مثل: (الباء، الدال، الجيم، الراء، القاف، الطاء... إلخ).

٣. أهمية دراسة صفات الحروف في التلاوة

تعلم صفات الحروف (مثل الهمس والجهر) له فوائد عظيمة، منها:

١. **تحسين نطق الحروف:** التمييز بين الحروف المتشابهة في المخرج.

٢. **تجنب اللحن (الخطأ):** في قراءة القرآن الكريم.

٣. **إضفاء الجمال:** الوصول إلى الأداء المتقن في التلاوة.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما معنى "الهمس" في التجويد؟

ج: هو جريان النفس عند النطق بالحرف، فيخرج معه هواء خفيف.

س٢: ما هي العبارة التي تجمع حروف الهمس؟ وكم عددها؟

ج: العبارة هي «فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَّتَ»، وعددها ١٠ أحرف.

س٣: عرف "الجهر" واذكر مثلاً لحرف مجهور.

ج: الجهر هو انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه، فيخرج الصوت قوياً وواضحاً. مثال: حرف

الباء أو الجيم.

س٤: كيف نميز بين الحرف المهموس والحرف المجهور عملياً؟

ج: بوضع اليد أمام الفم عند النطق بالحرف؛ فإذا شعرنا بهواء يتدفق مع الصوت فهو "مهموس"، وإذا انحبس الهواء فهو

"مجهور".

س٥: لماذا نهتم بدراسة صفات الحروف؟

ج: لتحسين النطق، وتجنب الخطأ في القرآن، وتجميل التلاوة.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. عدد حروف الهمس أحرف. (٨ - ١٠ - ١٥).
٢. من حروف الهمس حرف (الذال - السين - الجيم).
٣. حرف "الباء" يتصف بـ (الهمس - الجهر - الغنة).
٤. معرفة صفات الحروف تساعد على تجنب في التلاوة. (السرعة - اللحن/الخطأ - التدبر).
٥. العبارة التي تجمع حروف الهمس هي (قطب جد - ينمو - فحثة شخص سكت).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الهمس هو انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف. ()
٢. حروف الجهر أقل عدداً من حروف الهمس. ()
٣. حرف "التاء" من حروف الهمس. ()
٤. في كلمة "شَخْصٌ"، الشين والخاء والصاد كلها حروف همس. ()
٥. صفة الجهر تجعل الحرف يخرج بهواء خفيف. ()

السؤال الثالث: تطبيق عملي:

حدد صفة (الهمس) أو (الجهر) للحرف الملون في الكلمات الآتية:

١. (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ): حرف الشين صفته
٢. (فَحَشَرَ فَنَادَى): حرف الحاء صفته
٣. (وَالْفَجْرِ): حرف الجيم صفته





الدرس الثالث : (من مسائل الحج)

١. تعريف الحج والمواقيت المكانية

- **تعريف الحج:** هو عبادة عظيمة فرضها الله (تعالى) على المسلم القادر مرة واحدة في العمر.
- **المواقيت المكانية:** هي أماكن محددة حددها النبي ﷺ لا يجوز للحاج تجاوزها دون إحرام، وهي خمسة:

١. ذوالحليفة: لأهل المدينة.

٢. الجحفة: لأهل الشام ومصر والمغرب.

٣. يلملم: لأهل اليمن.

٤. قرن المنازل: لأهل نجد.

٥. ذات عرق: لأهل العراق.

٢. مناسك الحج (خطوات الحج)

تبدأ المناسك بالترتيب التالي:

١. الإحرام: من الميقات مع النية.

٢. طواف القدوم: حول الكعبة.

٣. السعي: بين الصفا والمروة.

٤. يوم التروية: قضاء يوم الثامن من ذي الحجة في "منى".

٥. الوقوف بعرفة: وهو ركن الحج الأعظم، ويكون في يوم التاسع من ذي الحجة.

٦. المزدلفة: التوجه إليها بعد عرفة لجمع الحصى.

٧. يوم النحر (العاشر): رمي جمرة العقبة الكبرى، ثم طواف الإفاضة (٧ أشواط).

٨. أيام التشريق: المبيت في "منى" أيام (١١، ١٢، ١٣) ورمي الجمرات الثلاث.

٩. طواف الوداع: يكون عند مغادرة مكة.

٣. رخص الحج (التيسير على الحاج)

يسر الله على الحاج وذلّل لهم الصعاب، ومن مظاهر التيسير (الرخص):

• جواز الحلق أو التقصير: عند التحلل من الإحرام.

• رمي الجمرات: يجوز الرمي بأي حصى متوافر.

• ترتيب أعمال يوم النحر: عدم الالتزام بالترتيب الدقيق بين (الرمي، الذبح، الحلق، الطواف) لا حرج فيه.

• طواف الوداع: يجوز للحائض تركه.

• المبيت: من كان له عذر جاز له عدم المبيت بمنى أو مزدلفة.

• الصيام بدل الهدي: من لا يجد ثمن الهدي (الذبيحة) يجوز له صيام ٣ أيام في الحج و٧ عند الرجوع.





٤. أنواع التَّسْك (طرق أداء الحج)

أتاح الله للحاج الاختيار من ثلاثة أنواع:

(أ) التَّمَتُّع

- **صفته:** يُحرم الحاج بالعمرة في أشهر الحج، ويؤدي مناسكها كاملة ثم يَتَحَلَّل (يخلع ملابس الإحرام ويعيش حياته عادية)، ثم يُحرم للحج في يوم التروية (٨ ذي الحجة).
- **حكمه:** يجب عليه هَدْيًا (ذبيح).
- **الأفضلية:** هو أفضل الأنواع لمن ساق الهدي، ويختاره من يسافر للعمرة في وقت سابق لموسم الحج.

(ب) الْقِرَان

- **صفته:** يُحرم الحاج بالعمرة والحج معاً، فيعتمر ولا يتحلل، ويبقى محرماً حتى يوم النحر.
- **حكمه:** يجب عليه هَدْيًا.

(ج) الْإِفْرَاد

- **صفته:** يُحرم الحاج بالحج فقط، دون عمرة.
- **حكمه:** لا يلزمه هَدْيًا (لا يجب عليه الذبيح).

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ما هو الميقات المكاني لأهل مصر والشام؟

ج: الجُحْفَة.

س٢: ما هو الركن الأعظم في الحج؟ ومتى يكون؟

ج: الوقوف بعرفة، ويكون في اليوم التاسع من ذي الحجة.

س٣: اذكر اثنين من الرخص التي منحها الله للحجاج للتيسير عليهم.

ج:

١. جواز ترك طواف الوداع للمرأة الحائض.

٢. جواز تقديم أو تأخير أعمال يوم النحر (الرمي، الحلق، الطواف).

س٤: ما الفرق بين "التمتع" و"الإفراد"؟

ج:

• التمتع: يؤدي العمرة ثم يتحلل ثم يحرم للحج، ويجب عليه هدي.

• الإفراد: ينوي الحج فقط، وليس عليه هدي.

س٥: ماذا يفعل المتمتع أو القارن إذا لم يجد مالاً للهدي (الذبيح)؟

ج: يصوم ثلاثة أيام في الحج، وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله (المجموع عشرة).





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. الحج واجب على المسلم القادر في العمر. (مرة واحدة - كل عام - خمس مرات).
٢. ميقات أهل المدينة هو (يلملم - ذو الحليفة - ذات عرق).
٣. الوقوف بعرفة يكون في يوم من ذي الحجة. (الثامن - التاسع - العاشر).
٤. طواف يكون عند مغادرة مكة المكرمة. (القدوم - الإفاضة - الوداع).
٥. السعي يكون بين (منى وعرفات - الصفا والمروة - مزدلفة ومنى).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. القارن هو الذي ينوي الحج والعمرة معاً ولا يتحلل بينهما. ()
٢. يجب على الحاج المفرد أن يذبح هدياً. ()
٣. الرخص في الحج دليل على يسر الإسلام ورفع المشقة. ()
٤. يوم التروية هو اليوم التاسع من ذي الحجة. ()
٥. ميقات أهل العراق هو "ذات عرق". ()

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

١-رتب خطوات الحج الأساسية (يوم التروية - طواف الإفاضة - الإحرام - الوقوف بعرفة).

.....

٢- اذكر رخصتين من رخص الحج تظهر سماحة الإسلام.

.....

.....





الدرس الرابع : (مواقف من سيرة الرسول ﷺ)

١. الله لطيف بعباده (أساس العلاقة الاجتماعية)

- **الهدف الإلهي:** أراد الله (عز وجل) لعباده المؤمنين أن يعيشوا في مجتمع مُتَحَابٍّ وَمُتَوَادٍّ، يتعاملون فيه بالإحسان فيما بينهم.
- **الأمر الإلهي:** أمر الله في كتابه العزيز بعبادته وبالإحسان إلى فئات متعددة، تشمل الوالدين، الأقربين، اليتامى، المساكين، والجار (سواء كان قريباً أو غريباً).
- **الدليل القرآني:** قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا سُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْأَرْزَاقُ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: ٣٦).

٢. الرسول ﷺ جاراً (القدوة الحسنة)

ضرب النبي ﷺ من نفسه قدوة ومثالاً حياً لذلك؛ فقد كان يُبْرِهُنُ على حُسْنِ الجوار والرحمة بالجار.

موقف عملي (قصة الجار الفارسي)

- **الحدث:** كان لرسول الله ﷺ جارٌ فارسيٌّ، صنع مرقاً (طعاماً) طيباً، فجاء يدعو النبي ﷺ لتناوله.
- **وفاء النبي لزوجته:** سأل النبي ﷺ الجار: "وهذه؟" (مشيراً إلى زوجته السيدة عائشة رضي الله عنها) ليدعوها معه.
- **الرفض والقبول:** رفض الجار دعوة عائشة في البداية، فرفض النبي ﷺ الدعوة. كرر الجار الدعوة وكرر النبي السؤال عن عائشة، حتى وافق الجار في المرة الثالثة، فقام النبي وأخذ عائشة معه إلى بيت الجار.
- **الدرس المستفاد:** يدل الموقف على كرم أخلاق النبي، وحرصه على التواصل مع جيرانه، ووفائه لزوجته وعدم تركها وحدها.

وصية جبريل بالجار

- أكد النبي ﷺ على عِظَمِ حق الجار بناءً على وصية جبريل (عليه السلام).
- **الحديث الشريف:** قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ» (متفق عليه).
- **معنى "سيورثه":** أي سيجعل له نصيباً في الميراث من شدة القرب والحق.

٣. الرسول ﷺ صاحباً (الصديق الوفي)

كان النبي ﷺ خير صاحب لأصحابه، ويتصف معهم بصفات عظيمة:

١. **الاستماع والمواساة:** كان جليساً يستمع إليهم ويواسيهم.
٢. **التشجيع على الخير:** يشجعهم على فعل الخير.
٣. **المشاركة والتعليم:** يشاركهم في مجالسهم ويعلمهم ويرشدهم.
٤. **العفو والمحبة:** يعفو عن زلاتهم (أخطائهم)، مما جعل الصحابة يحبونه ويحرصون على صحبتته.

خير الأصحاب

- **بين النبي ﷺ مقياس الخيرية في الصداقة والجوار.**
- **الحديث الشريف:** قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» (رواه الترمذي).





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

س١: ماذا أراد الله لعباده المؤمنين في علاقاتهم الاجتماعية؟

ج: أراد لهم أن يعيشوا في مجتمع متحاب ومتواد، يتعاملون فيه بالإحسان فيما بينهم.

س٢: اذكر الآية التي تأمر بالإحسان للجار.

ج: قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ ... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ...﴾.

س٣: لماذا رفض النبي ﷺ دعوة جاره الفارسي في المرة الأولى والثانية؟

ج: لأن الجار لم يدعُ السيدة عائشة (رضي الله عنها) مع النبي، فأبى النبي أن يذهب ويتركها حتى وافق الجار على دعوتها.

س٤: ما دلالة قول النبي ﷺ: "حتى ظننت أنه سيورثه"؟

ج: تدل على شدة تأكيد جبريل (عليه السلام) على حق الجار، حتى ظن النبي أنه سيجعل للجار نصيباً في الميراث.

س٥: كيف كان النبي ﷺ يعامل أصحابه؟

ج: كان يستمع إليهم، يواسيهم، يعلمهم، يعفو عن زلاتهم، ويشجعهم على الخير.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. دعا الجارُ الفارسيُّ النبيَّ ﷺ لتناول (لحم - مرق - خبز).
٢. رفض النبي الدعوة في البداية لأن الجار لم يدعُ (عائشة - أبا بكر - علياً).
٣. خير الأصحاب عند الله خيرهم لـ (نفسه - أهله - صاحبه).
٤. الجار الذي يسكن بجوارك وله حق القرابة يسمى الجار (الجنب - ذي القربى - البعيد).
٥. ظن النبي ﷺ أن جبريل سيجعل الجار من شدة الوصية به. (يرث - يحكم - يهاجر).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. من حقوق الجار الإحسان إليه وكف الأذى عنه. ()
٢. اهتم الإسلام بالجار ذي القربى فقط وأهمل الجار الجنب (الغريب). ()
٣. كثرة وصية جبريل بالجار جعلت النبي يظن أنه سيورثه. ()
٤. الآية الكريمة في سورة النساء دعت للإحسان للوالدين والجار والصاحب. ()
٥. العلاقة بين النبي وجاره الفارسي كانت قائمة على التكبر. ()

السؤال الثالث: من الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ...»

١. أكمل الحديث الشريف.

٢. كيف تطبق هذا الحديث مع زميلك في الفصل؟





الدرس الخامس : (قادة الفتح العظام من الصحابة)

١. مقدمة: الخلافة الراشدة وانطلاق الفتوحات

- **عهد أبي بكر الصديق:** بدأت مرحلة الخلافة الراشدة بعد وفاة النبي ﷺ بمبايعة أبي بكر الصديق، الذي واجه اضطرابات "حروب الردة"، واستطاع بحزمه أن يُوَحِّد الصفوف ويُنْثَبِ أركان الدولة.
- **عهد عمر بن الخطاب:** انطلقت في عهده أعظم الفتوحات الإسلامية؛ حيث خرجت الجيوش لتصل إلى الشام وفارس ومصر، وتمتد الدولة من شمال إفريقيا غرباً إلى أعماق آسيا شرقاً.

انظر ومَنَظَر



٢. فلسفة الفتوحات الإسلامية

- لم تكن الفتوحات مجرد توسعات عسكرية أو استعماراً، بل كانت:
- **رسالة تحرير:** هدفت إلى تحرير الإنسان من استعباد الطغاة.
- **حرية العقيدة:** لم تفرض الدين بالقوة، بل تركت الناس أحراراً في اختيار معتقداتهم.
- **نشر العدل:** دخل الناس في الإسلام أفواجا لما وجدوه من عدالة ورحمة ونور هداية.

٣. أبرز قادة الفتح العظام

سَطَّر قادة المسلمين صفحات مشرقة من الشجاعة والفتنة، ومن أبرزهم:

(أ) **خالد بن الوليد (رضي الله عنه)**

- **لقبه:** سيف الله المسلول.
- **دوره:** قاد جيوش الإسلام في بلاد الشام.
- **إنجازاته:** حقق انتصارات كبرى في معارك مثل (أجنادين) و (اليرموك)، وهزم جيوش الروم وفتح دمشق.
- **موقف عظيم:** رغم أن الخليفة عمر بن الخطاب عزله عن القيادة (لِحُكْمَةِ رَأْيَا)، إلا أنه بقي جندياً مخلصاً يقاتل في سبيل الله، مما يدل على تجرده وإخلاصه.

(ب) **عمرو بن العاص (رضي الله عنه)**

- **إنجازه الأكبر:** هو الذي فتح مصر.
- **صفاته:** عُرف بـ الفِطْنَةِ والدهاء والقيادة الرشيدة.
- **دوره الإداري:** أسس في مصر نظاماً إدارياً مُحْكَمًا مَهَّدَ لانتشار الإسلام في شمال إفريقيا.

(ج) **أبو عبيدة بن الجراح (رضي الله عنه)**

- **لقبه:** أمين هذه الأمة (وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة).
- **دوره:** كان قائداً لجيوش الشام.
- **صفاته:** تميز بالحكمة والخُلُق الرفيع، وكان محبوباً جداً بين الجنود.

(د) **سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه)**

- **إنجازه الأكبر:** بطل معركة (القادسية).
- **نتائج معركته:** أنهت النفوذ الفارسي في العراق، وأسقطت الدولة الفارسية.
- **صفته:** قائد فاتح المدائن (عاصمة الفرس).





٤. سر الانتصار وبناء الحضارة

- **الإيمان القوي:** واجه هؤلاء القادة جيوشاً جرارة (الروم والفرس) تفوقهم عدداً وعدة، لكنهم انتصروا بفضل إيمانهم الراسخ وتوكلهم على الله والقيادة الواعية.
- **بناء الحضارة:** لم يكتفِ المسلمون بالنصر العسكري، بل اقتبسوا من أنظمة الحكم والإدارة المتطورة لدى الأمم المفتوحة (بما يتفق مع الشريعة)، فأنشأوا حضارة إنسانية راقية جمعت بين العلم والعدل.

ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: ما الهدف الحقيقي للفتوحات الإسلامية؟
ج: تحرير الإنسان من استعباد الطغاة، ونشر العدل والرحمة، وترك الحرية للناس في اختيار معتقداتهم.
- س٢: من هو القائد الملقب بـ "سيف الله المسلول"؟ وما أهم معاركه؟
ج: خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، ومن أهم معاركه: اليرموك، وأجنادين، وفتح دمشق.
- س٣: ما الدور الذي قام به عمرو بن العاص في الفتوحات؟
ج: فتح مصر، وأسس بها نظاماً إدارياً محكماً، ومهد لنشر الإسلام في شمال إفريقيا.
- س٤: من هو بطل معركة القادسية؟ وما نتيجتها؟
ج: سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه). نتيجتها: إنهاء النفوذ الفارسي في العراق وإسقاط الدولة الفارسية.
- س٥: بماذا تميز أبو عبيدة بن الجراح؟ وما لقبه؟
ج: تميز بالحكمة والخلق الرفيع وحب الجنود له، ولقبه "أمين هذه الأمة".





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. القائد الذي فتح مصر هو (خالد بن الوليد - سعد بن أبي وقاص - عمرو بن العاص).
٢. لقب أبو عبيدة بن الجراح ب..... (سيف الله - أمين الأمة - الفاروق).
٣. عُرف عمرو بن العاص ب..... (القوة الجسدية فقط - الفطنة والدهاء - التردد).
٤. انتهى النفوذ الفارسي في العراق بعد معركة (اليرموك - أجنادين - القادسية).
٥. فتحت دمشق على يد القائد (خالد بن الوليد - عمرو بن العاص - سعد بن أبي وقاص).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. فرضت الفتوحات الإسلامية الدين بالقوة على الشعوب المفتوحة. ()
٢. كان جيش المسلمين يفوق جيوش الروم والفرس في العدد والعدة. ()
٣. خالد بن الوليد تمرد على الخليفة عمر عندما عزله عن القيادة. ()
٤. أسس عمرو بن العاص نظاماً إدارياً قوياً في مصر. ()
٥. معركة القادسية كانت ضد جيوش الروم. ()

السؤال الثالث: صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)

(أ) القائد	(ب) اللقب/الإنجاز
١. خالد بن الوليد	() بطل القادسية وفتح العراق
٢. عمرو بن العاص	() أمين هذه الأمة وقائد جيوش الشام
٣. أبو عبيدة بن الجراح	() سيف الله المسلول وبطل اليرموك
٤. سعد بن أبي وقاص	() داهية العرب وفتح مصر





الدرس السادس : (مراقبة الله تعالى)

١. القصة (أحمد والموقف المحرج)

- الموقف: دُعي "أحمد" لحفل صديقه، وأثناء اللعب سقط صديقهم "سعيد" بطريقة محرجة. قام أحد الأولاد بتصوير المشهد بهاتفه ليسخر منه، وعرضه على البقية فضحكوا.
- رد فعل أحمد: شعر بحزن وانقباض في قلبه؛ لأنه لم يدافع عن زميله، وخاف إن نصحهم أن يسخروا منه هو أيضاً، فعاد إلى البيت مهموماً.

٢. مفهوم مراقبة الله (تعالى)

- سألت الأم أحمد عن سبب حزنه، وشرحت له المفهوم الصحيح للمراقبة لتمنحه القوة:
- التعريف: هي أن تستشعر في قلبك أن الله يراك ويسمع كلامك، ويعلم ما تفعل في كل وقت ومكان.
- الدليل القرآني: قال تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الحديد: ٤).
- المعنى: الله معنا بعلمه، يرانا ويسمعنا في البيت والمدرسة ومع الهاتف، حتى لو لم يرنا أحد من الناس.

٣. منزلة الإحسان

- أعلى درجات اليقين: مراقبة الله هي أعلى درجات اليقين، وهي تحقق مفهوم "الإحسان".
- حديث الإحسان: قال رسول الله ﷺ: «الإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاهُ» (متفق عليه).

٤. ثمرات مراقبة الله في حياة المسلم

- عندما يراقب المؤمن ربه، يحدث له ما يلي:
- ١. اطمئنان القلب: يعلم أن الله معه يحفظه.
- ٢. الشجاعة في الحق: لا يخاف من رأي الناس، بل يهتم برضا الله أولاً، فتزداد شجاعته لقول الحق وإنكار المنكر.
- ٣. تحسين السلوك: يبتعد عن الحرام، ويحفظ حقوق الآخرين وخصوصياتهم (في الكلام أو الصور أو الرسائل).
- ٤. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦).

٥. تطبيقات عملية للمراقبة

- تظهر مراقبة الله في التصرفات اليومية، مثل:
- استخدام الهاتف: لا تفتح ما لا يرضي الله، ولا ترسل شيئاً يؤدي أحداً.
- في الفصل: لا تغش في الامتحان.
- في الطريق: لا ترمي القمامة وتحافظ على النظافة.
- في البيت: تراقب الله في كلامك مع والديك وإخوتك، وتبتعد عن الكذب.

٦. نهاية القصة (التطبيق العملي)

- في اليوم التالي، رأى أحمد نفس المجموعة تشاهد الفيديو وتضحك.
- الموقف الشجاع: تذكر أحمد مراقبة الله، فقال لهم بثقة: "يا زملاء لا يكون المزاح بكسر خواطر الناس، ويجب أن نمسح الفيديو فوراً قبل أن ينتشر ونأثم جميعاً".
- الدليل: استشهد بحديث النبي ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».
- النتيجة: تأثر الزملاء بكلامه، وقام صاحب الهاتف بحذف الفيديو، وشعر الجميع براحة لأنهم تراجعوا عن الخطأ.





ثانياً: المناقشة العامة على الدرس

- س١: لماذا شعر أحمد بالحزن بعد عودته من الحفل؟
ج: لأنه لم يدافع عن زميله "سعيد" عندما سخر منه الأولاد وصوروه، وشعر أن قلبه لا يحب الظلم.
- س٢: عرف "مراقبة الله" كما شرحتها الأم.
ج: هي أن تستشعر في قلبك أن الله يراك ويسمع كلامك، ويعلم ما تفعل في كل وقت ومكان.
- س٣: ما هو "الإحسان" كما عرفه النبي ﷺ؟
ج: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
- س٤: كيف تؤثر مراقبة الله على استخدامنا للهاتف؟
ج: تجعلنا لا نفتح ما يغضب الله، ولا نصور الناس دون إذنهم، ولا نرسل رسائل تؤذي الآخرين.
- س٥: ماذا فعل أحمد في اليوم التالي لتصحيح الخطأ؟
ج: نصح زملاءه بشجاعة، وذكرهم بأن المزاح لا يكون بكسر الخواطر، وطلب منهم مسح الفيديو، فاستجابوا له.





ثالثاً: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. أعلى درجات اليقين هي مقام (الإسلام - الإيمان - الإحسان).
٢. الذي يراقب الله يمتلك لقول الحق. (التردد - الخوف - الشجاعة).
٣. قال تعالى: "ونحن أقرب إليه من". (حبل الوريد - السماء - الأرض).
٤. "اتق الله حيثما كنت" حديث يحث على (كثرة الصلاة - مراقبة الله في كل مكان - الصوم).
٥. عندما يراقب المسلم ربه فإنه يخاف من (الناس - الله وحده - الفشل).

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه. ()
٢. يجوز تصوير الأصدقاء ونشر صورهم دون إذنه للمزاح. ()
٣. الله يسمعنا ويرانا في كل مكان حتى لو كنا وحدنا. ()
٤. المزاح بكسر الخواطر وإيذاء المشاعر أمر مباح في الإسلام. ()
٥. الله يعلم ما توسوس به نفس الإنسان. ()

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تطبق مراقبة الله في استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

- ٢- اشرح معنى الحديث: "اتق الله حيثما كنت".

.....

.....





جميع الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في المنهج :

الوحدة الأولى: الحلم والرحمة

الدرس الأول: من أسماء الله الحسنى (الحليم)

- عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ -عَزَّوَجَلَّ- عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه).

الدرس الرابع: السير والشخصيات (رحمة النبي بالأسرى)

- قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا».

الدرس السادس: القيم والأخلاق (الحلم)

- عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مَرَّارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» (رواه البخاري).
- قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» (متفق عليه).

الوحدة الثانية: تكريم الله (تعالى) للإنسان

الدرس الأول: العقيدة (تكريم الله تعالى للإنسان)

- قال النبي ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ» (رواه البخاري ومسلم).

الدرس الثاني: القرآن والتفسير (سورة التغابن)

- عن العرياض بن سارية (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ: «كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» (رواه أبو داود والترمذي).

الدرس الثالث: من مسائل الصيام

- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (متفق عليه).

الدرس الرابع: السير والشخصيات (حِرْصُ الرسول ﷺ على السلام)

- كان رسول الله ﷺ إذا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَةٍ أَوْصَاهُ... وَقَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» (رواه مسلم).

الدرس السادس: القيم والأخلاق (التوكل على الله تعالى)

- عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» (رواه الترمذي).





الوحدة الثالثة: الإيمان ومراقبة الله (تعالى)

الدرس الرابع: السير والشخصيات (جاراً وصاحباً)

- عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال النبي ﷺ: «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ» (متفق عليه).
- عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» (رواه الترمذي).

الدرس السادس: القيم والأخلاق (مراقبة الله تعالى)

- عرف النبي ﷺ الإحسان بقوله: «الْإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاهُ» (متفق عليه).
- عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه)، عن رسول الله ﷺ قال: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» (رواه الترمذي).

